

مظاهرة الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني

(تحليل الهيمنة أنطونيوغرامشي)

البحث العلمي



إعداد الطالبة : UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

أنيس لبابة

رقم القيد : ٢٠٤٠١٤٠٣٠٠٢٣

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٤ م

مظاهرة الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (تحليل الهيمنة أنطونيو غرامشي)

## البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وبقبول بحثها بعد إجراء التعديلات المطلوبة

وتستحق درجة العلمية (S.Hum)

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وآدابها



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

إعداد الطالبة :

أنيس لبابة

رقم القيد ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢٣

شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

مظاهرة الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (تحليل الهيمنة أنطونيو غرامشي)

## البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أما لجنة المناشة

وقررت اللجنة بنجاح الباحثة ويقبول بحثها بعد إجراء التعديلات المطلوبة

وتستحق درجة العلمية (S.Hum)

كلية أصول الدين الآداب والعلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالبة :

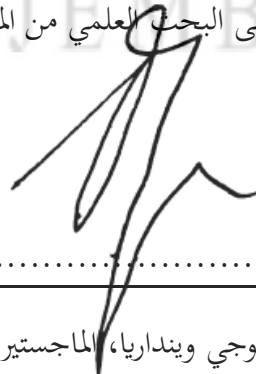
أنيس لبابة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

تحت الموافقة على البحث العلمي من المشرفة :



ديفي سوجي وينداريا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٨٠٧١٣٣٠١٩٠٣٢٠٠٨

مظاهرة الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (تحليل الهيمنة أنطونيو غرامشي)

### البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة  
بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة  
ونستحق صاحبها الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الخميس

التاريخ : ٦ يوني ٢٠٢٤

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

  
مستور الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٧٦٠٥٢٨٢٠٢٣١١٠٠٨

الرئيس

  
الدكتور مسكود الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

المستحقين :

١. الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧١٠١٠٧٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

٢. ديفي سوجي وينداريا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٨٠٧١٣٣٠١٩٠٣٢٠٠٨

يصدقه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور أحمد الأبرار الماجستير  
رقم التوظيف. ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠٣

ج

ج

## الشعار

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ  
تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا<sup>١</sup>

سورة النساء : ٥٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

---

<sup>١</sup> القرآن الكريم، سورة النساء (٤) الآية ٥٩ ص. ٨٧

## الإهداء

أشكر الله تعالى نعمه العظيمة ثم الصلاة والسلام على حبيبنا و شفيعنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه  
و سلم ، وأهدي هذا البحث العلمي إلى :

١ . أبي المحبوب، الذي قد بذل جهده مالا و نفسا لإتمام دراستي و حثني على تقديم هذا  
البحث العلمي.

٢ . أمي المحبوبة، التي أفاضت محبتها علي حتى شعرت بالاطمئنان.

٣ . جميع أعضاء عائلتي الذين دعواي والتشجيع لطلب العلم منذ بداية دراستي حتى  
النهاية.

٤ . جميع الأساتيد والأستاذات الكرماء حفظهم الله.

٥ . جميع أصدقائي التي قد شجعتني وساعدتني لإتمام هذا البحث العلمي، خاصة في  
شعبة اللغة العربية وآدابها الفصل الثاني في الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق  
الإسلامية الحكومية جمبر.

٦ . جميع من لا أستطيع أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا الذين ساعدوني في هذا البحث  
العلمي.

٧ . جميع القراء الأحباء والأعزاء.

## كلمة الشكر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فقد إنتهيت بعناية الله سبحانه وتعالى وتوفيقه وإذنه كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "مظاهرة الهيمنة في رواية "زيني بركات" لجمال الغيطاني (تحليل الهيمنة أنطونيو غرامشي)". فيسعدني في هذه الفرصة القيمة تقديم شكري وتقديري إلى كل من أرشدني بالتوجيهات والإرشادات الثمينة والنصائح المفيدة. وأعانني بإعانة كبيرة حتى أستطيع لإتمام هذا البحث العلمي، ومن هؤلاء :

١. فضيلة المحترم رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية حمبر، الأستاذ

الدكتور الحاج حفني الماجستير.

٢. فضيلة المحترم عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، الأستاذ الدكتور آحيد

الأسرار الماجستير.

٣. فضيلة المحترم رئيس قسم الدراسات الإسلامية، الدكتور وين أصول الدين الماجستير.

٤. فضيلة المحترمة رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها، زعيمة الأصفياء الماجستير.
٥. فضيلة المحترمة ديفي سوجي وينداريا الماجستير بوصفه مشرفة هذا البحث العلمي التي قد فضلت الباحثة بالتوجيهات والإرشادات والإقتراحات في كتابة هذا البحث.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات وأعضاء الموظفين بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية حمير.
- ترجو الباحثة النقدرات والاقترحات لإصلاح هذا البحث العلمي. و تشكر الباحثة لكم شكرا جزيلًا وجزاكم الله أحسن الجزاء والسعادة في الدارين. وأخيرا ترجو أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة و للقراء عموما آمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER  
٦ يونيو ٢٠٢٤  
الباحثة

أنيس لبابة  
٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢٣



## ملخص البحث

أنيس لبابة، ٢٠٢٤ : مظاهره الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (تحليل الهيمنة أنطونيو غرامشي) شعبة اللغة العربية وآدابها. كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

الكلمات الأساسية : الرواية، الهيمنة، أنطونيو غرامشي

يناقش هذا البحث العلمي على مظاهره الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني. يفهم الهيمنة على أنه الفرقة التي تكتسب بها مجموعة اجتماعية نفوذاً (السلطة) من خلال وسائل أكثر إقناعاً. ورواية الزيني بركات هي مثلاً لعمل الآداب تم تأليفها في نفس الوقت الحادثة. حدثت اضطرابات سياسية في عصر الدولة المملوكية بسبب الصراع على السلطة الذي غالباً ما انتهى بإزاحة الدماء. أدى الصراع الذي حدث بين السلطان و جنود المماليك وكذلك المجتمع في مختلف الطبقات الاجتماعية. لذلك تركز الباحثة باستخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي.

وأما أسئلة هذا البحث : (١) كيف الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني عند أنطونيو غرامشي؟ (٢) كيف قيادة الفكرية والأخلاقية في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني عند أنطونيو غرامشي؟ و أهداف البحث فهي :أولاً لوصف الهيمنة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (بطريق التحليل الهيمنة لأنطونيو غرامشي) وثانياً لوصف قيادة الفكرية والأخلاقية في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (بطريق التحليل الهيمنة لأنطونيو غرامشي).

منهجية البحث المستخدمة هي الكيفية ونوع البحث هو الدراسة المكتبية بمقاربة علم الاجتماع للآداب بنظرية أنطونيو غرامشي. الخطوة الأولى هي قراءة المصدر الأول رواية الزيني بركات و المصادر الثانوية من مواد المرتبطة بهذا الموضوع مثلاً من الأبحاث العلمية والكتب وغيرها. نتيجة هذا البحث (١) قيادة الهيمنة يقوم بها القائد بالسيطرة على شكل تعذيب السجناء المتهمين و احتكار محصول الشعب ولا يقتصر التعذيب على السجناء فحسب، بل يشمل أيضاً كل من يخالف الضوابط التي تضعها السلطات. (٢) القيادة الفكرية والأخلاقية يقوم بها الإنسان لتأثير على أتباعه للسيطرة على أراضيتهم. وينعكس ذلك في موقف العالم من التحكم في أفكار وأفعال طلابه حتى يتخذوا دائماً القرارات الصحيحة ولا يضرروا الأطراف الأخرى. وغيرها من الصلاحيات التي يمارسها صاحب الوثيقة في تحديد اللوائح التي يضعها لتنظيم كافة أنشطة المجتمع.

## محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع	.....
ب	رسالة الموافقة من المشرفة	.....
ج	رسالة القرار من المناقشين	.....
د	الشعار	.....
هـ	الإهداء	.....
و	كلمة الشكر	.....
ح	ملخص البحث	.....
ط	محتويات البحث	.....
١	الباب الأول : المقدمة	.....
١	أ. خلفية البحث	.....
٦	ب. أسئلة البحث	.....
٧	ج. أهداف البحث	.....
٧	د. فوائد البحث	.....
٩	هـ. تعريف المصطلحات	.....
١١	و. هيكل البحث	.....
١٣	الباب الثاني : الدراسة المكتبية	.....
١٣	أ. الدراسات السابقة	.....
١٦	ب. الإطار النظري	.....

الباب الثالث : منهجية البحث ..... ٣٧

أ. نوع البحث..... ٣٧

ب. مصدر البيانات..... ٣٨

ج. طرق جمع البيانات..... ٣٩

د. تحليل البيانات..... ٣٩

هـ. التحقيق من صحة البيانات..... ٤٠

الباب الرابع : عرض البيانات و تحليلها ..... ٤١

أ. عرض البيانات..... ٤١

١. السيرة الذاتية لجمال الغيطاني ..... ٤١

٢. العناصر الجوهرية في رواية الزيني بركات ..... ٤٥

ب. تحليل البيانات..... ٤٩

ج. تحليل نص الرواية..... ٦٢

١. أشكال الهيمنة السيطرة ..... ٦٢

٢. أشكال الهيمنة الأخلاقية والفكرية ..... ٧٩

الباب الخامس : الخاتمة ..... ٩٣

أ. الخلاصة..... ٩٣

ب. الإقتراحات..... ٩٤

المراجع..... ٩٥

إقرار الطالبة ..... ٩٧

ترجمة الباحثة..... ٩٨

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

في العمل الأدبي، هناك تمثيل للبنية الاجتماعية والصراع الطبقي والتعامل الأسرية ومسائل أخرى. أن العمل الأدبي تشكل من خلال عملية هيكلية القيم في واقع المجتمع. عند Goldman، فإن الأدب هو تمثيل المسجل في عصره، بحيث يرتبط الأدب بالأحداث التي وجد فيها العمل. من خلال الأعمال الأدبية، يقوم المؤلفون بتوجيه التجارب الباطنية التي مروا بها، تم نقلها من خلال اللغة. كل عمل أدبي يعكس على الواقع الذي يحدث ولا بعيدا عن الظواهر الاجتماعية. عند شكرا كامل، لا يعرض الأدب أيديولوجية في عصره فحسب، بل سيساهم في تغييرات تلك الأيديولوجية. بالمعنى الدقيق، من الممكن أن تكون الظواهر التي تظهر في العمل الأدبي مخالفة بالواقع الأيديولوجي في ذلك العصر، لأنها نقد للمؤلف.<sup>2</sup> مثالا في رواية العربية "الطبور" للكاتبة بسمة عبد العزيز، الصادرة في عام ٢٠١٢ تم إنشاء هذه الرواية لأن

<sup>2</sup>Sukron Kamil, "Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern" Rajawali Press, Jakarta : 2012. 115.

استخدموا الأدباء الوسائط الأدبية ليروي ما حدث في بلادهم.<sup>3</sup> توافق على Arab “Spring”، مثلت عدة دول اضطراباتها من خلال أعمال أدبية، منها ليبيا وتونسيا ومصر وسوريا. تحاول بسمة عبد العزيز في هذا العمل انتقاد تصرفات الحكومة المصرية. وتحكي القصة الوضع الذي حدث في مصر خلال الحراك الجماهيري في Tahrir Square. عدا عن ذلك، تحكي بسمة في رواية قصة الإستثمار لدفع النظام، وفي الرواية كان يحيى جاد الرب سعيد الذي ضحية في دفع موظف الدولة. رواية "الطابور" لا يروي قوة النظام السياسي فحسب، بل يتعلق أيضًا بالاقتصاد مع العديد من الجهات الفاعلة الذين تعاونوا مع موظف الدولة والسلطات الحكومية.<sup>4</sup> وكلمة الهيمنة كما نعرفها هي التوكيل. الهيمنة في القاموس الإندونيسي الكبير KBBI تعني تأثير القيادة والهيمنة والسلطة وما إلى ذلك لدولة ما على دولة أخرى.

يعرف غرامشي الهيمنة على أنها انتقاد للفهم الماركسي التقليدي الذي يُفهم للرأسمالية

أنها شيء يجب أن يحدث أو أنه أمر شائع في الحياة الاقتصادية. ورد غرامشي بأن وجهة النظر

الماركسية التقليدية أعطت اعتقادًا بدون إثبات الدليل. إن نظرية الهيمنة مكونة على هيئة أهمية

<sup>3</sup>Taufiq F, Linur R, “Realisme dan Konflik Timur Tengah dalam Kesusastraan Arab,” *Nady Al-Adab*, Vol 18 (November 2021): 47.

<sup>4</sup>Taufiq F, Linur R, “Realisme Konflik Timur Tengah Dalam Kesusastraan Arab” *Jurnal Bahasa Arab*, Vol 18 Issue (November, 2021) 48.

الأفكار ولا يمكن تحقيقها بمجرد القوة في السيطرة الاجتماعية والسياسية. عند غرامشي، كي يتم التحكم بهم حكاما يجب عليهم أن يتم التحكم بهم ألا يشعروا بالملكية ويستوعبوا قيم الحاكم ومعاييره فحسب، وبغض ذلك، يجب عليهم إعطاء الموافقة على سلطانهم. وهذا ما قصده غرامشي بالهيمنة، أي السيطرة من خلال "قيادة أخلاقية وفكرية" ويتفقون دون إكراه.

رواية الزيني بركات هي مثال آخر لعمل الأدب تم تأليفها في نفس وقت الحدث. حدثت اضطرابات سياسية في عصر الدولة المملوكية بسبب الصراع على السلطة الذي غالبًا ما انتهى بإراقة الدماء. أدى الصراع الذي حدث بين السلطان وجنود المماليك وكذلك المجتمع إلى تجميع السلطات وجنود المماليك والمجتمع في مختلف الطبقات الاجتماعية. ومن الأمثلة على الأعمال الأدبية التي تناقش الواقعية فهي الرواية "الزيني بركات".

تحكي الرواية قصة الأوضاع الاجتماعية في مصر عند عهد الأسرة المملوكية. كل الظروف الاجتماعية التي تحتويها رواية الزيني بركات لا تختلف كثيراً عن الحقائق التاريخية طوال فترة حكم دولة المماليك في مصر التي كانت مليئة بالصراع بين الحكومات التي كانت تتقاتل على بعضها البعض لاحتلال الإمبراطوري. واستمر هذا الصراع من بداية الدولة المملوكية إلى نهاية الدولة

التي تولى فيها العثمانيون. وفي أعمال نزار باتريا وأندي عارف اللذين يقتبسان من شرح غرامشي في كتاب أنطونيو غرامشي "الدولة والهيمنة" أن سيطرة الجماعة تتكون من طريقتين، الأولى هي الهيمنة، أي سيطرة جماعة اجتماعية على الجماعات المعارضة لتدميرها أو إخضاعها ربما باستخدام القوة المسلحة وثانيًا كقيادة فكرية وأخلاقية تقود فيها الفئات الاجتماعية مجموعاتها وحلفائها. يمكن لمجموعة اجتماعية، بل ويجب عليها، أن تمارس القيادة بالفعل قبل الفوز بسلطة الحكومة " (مثل هذه القيادة هي أحد الشروط الرئيسية لتأسيس مثل هذه السلطة). تصبح المجموعة الاجتماعية بعد ذلك هي المهيمنة عندما تمارس السلطة، حتى لو

كانت السلطة الكاملة بين يديها، فلا يزال تتعين عليها الاستمرار في القيادة أيضًا.

كما في بحث محمد عشا عن الواقع في رواية الزيني بركات التي تتحدث عن مقارنة نقدية

للسياسة الخارجية. كما كان البحث العلمي لليني هاريانتي حول رواية الزيني بركات، لكنها تركز

تلك بحث على الأسلوب اللغوي الذي تحتويه الرواية. وبعد ذلك، تتم مراجعة البحث عن

نظرية الهيمنة عند أنطونيو غرامشي وكيفية تطبيق هذه النظرية عن الأعمال الأدبية بالتفصيل في

بحث العلمي كتبه منصور يوسف. يناقش هذا البحث سيطرة الهيمنة التي تمارسها الطبقة

الحاكمة وأصحاب رؤوس الأموال على الناس أدناه. من خلال غرس الأفكار أو الإيديولوجيات في المجتمعات القروية الواردة في رواية "Bekisar Merah" لأحمد طهاري. من بعض الدراسات السابقة كان أوجه تشابه في هذا البحث العلمي، وهي أن كلاهما يستخدمان نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي و من الدراسات الأخر تستخدم لمختلفة النظرية. أن الفرق بين البحث السابق والبحث الذي سيتم تناوله في كيفية تطبيق نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي في رواية "الزيني بركات".

و من الأسباب أن أختار هذه رواية لجمال الغيطاني بأنه من ١٩٦٢ إلى ١٩٦٨، عمل الغيطاني في المؤسسة العامة للتعاون إنتاجي الأدباء الشرقي، ومفتشا على مصانع السجاد الصغيرة في قرى مصر. وقد أتاح له ذلك زيادة معظم أنحاء ومقاطعات مصر في الوجهين القبلي والبحري. وكان لتلك التجربة في حياته تأثير كبير علي نجاحه الأدبي. وكان لديه شغف كبير بالقراءة والإطلاع منذ صغره فكان يقرأ كل شيء تقع عليه عيناه. ° فعشق الكتابة و بدأت

° خيرلي رمضاني، "المشاكل الاجتماعية في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني (دراسة سوسولوجية أدبية) جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٥.



تظهر موهبته فكتب القصة القصيرة وتعرف على محمود أمين العالم، والذي كان رئيسا المؤسسة "أخبار اليوم" الصحفية، فأبدى إعجابه الشديد به للعمل معه في مجال الصحافة.

ولذلك تركز الباحثة من خلال هذا البحث أكثر على استخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي في رواية. من استكشاف الأعمال الأدبية العربية المختلفة، والتي تناقش بعضها حقائق الحياة الاجتماعية من دول الشرق الأوسط والتي تمكن استخدامها كمطبوعات في دراسة الأدب العربي، وخاصة البلدان التي تعاني من الصراعات. تحاول نتائج هذا البحث لإجابة على مسألة الهيمنة من الأحداث التي وردت في رواية "الزيني بركات" استنادا إلى نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي.

ب. أسئلة البحث

إعتماد على خلفية البحث فإن المشاكل التي تواجه كتابة هذه البحث العلمي على ما

يلي:

١. كيف الهيمنة السيطرة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني عند أنطونيو غرامشي؟

٢. كيف قيادة الفكرية والأخلاقية في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني عند أنطونيو

غرامشي؟

### ج. أهداف البحث

فإن أهداف هذا البحث العلمي هي:

١. لوصف الهيمنة السيطرة في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (بطريقة التحليل الهيمنة

لأنطونيو غرامشي)

٢. لوصف قيادة الفكرية والأخلاقية في رواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (بطريقة التحليل

الهيمنة لأنطونيو غرامشي)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

### د. فوائد البحث

فوائد البحث تحتوي على فوائد أو نتائج بعد انتهاء المؤلف من البحث العلمي. تتكون

فوائد البحث من فوائد نظرية وعملية، مثل الفوائد التي تعود على الباحثين والمؤسسة والمجتمع

العالمي.

الفوائد النظرية من المؤمل أن تعود نتائج هذا البحث بفوائد على تطوير برامج دراسة اللغة العربية وأدبها والمساهمة في التفكير، وخاصة فيما يتعلق بالأدب. ويمكن أن تصبح مادة أدبية، خاصة في مجالات علم الاجتماع الأدبي والنقد الأدبي.

الفوائد العملية من المؤمل أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للقراء والنقاد الأدبيين حتى يتمكنوا بأعمق عمل الأدبية، وخاصة باللغة العربية، والحفاظ على الخصائص المميزة للأعمال الأدبية العربية وتحديداً من حيث لغتهم.

بالنسبة للباحثة من المأمل أن توفر نتائج كتابة هذا البحث العلمي فوائد لتطوير كفاءة الباحث ويمكن أن تزيد من الرؤية العلمية فيما يتعلق بالأدب.

بالنسبة لجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جيمبير من المأمل أن يقدم هذا

البحث العلمي مساهمات علمية ويضيف مراجع لاهتمامات الدراسات والنقاد الأدبيين، ويمكن

استخدامه كقائمة مرجعية للأبحاث المستقبلية التي ستستخدم تركيزاً بحثياً مماثلاً.

## هـ. تعريف المصطلحات

### ١. المظاهرة

هو تظهير لبيان الشعور أو الرأي؛ تظهير أو لشيء غير مرئي.<sup>٦</sup> في القاموس الإندونيسي الكبير، معنى المظاهرة هو التظهير كبيان للمشاعر أو الآراء. المظاهرة هو شيء يمكن أن يحول الفكرة إلى شكل يمكن رؤيته. يظهر المظاهرة من خلال الأفكار ويمكن تفسيره على أنه تحقيق، أو تعبير عما هو مفكر، أو يمكن أيضاً تفسيره على أنه تحقيق.

### ٢. الثقافة

معنى لغة، فإن الثقافة من اللغة السنسكريتية، وهي *buddhaya* ، وهي صيغة الجمع *buddhi* (الأدب أو العقل) والتي يتم تعريفها على أنها أشياء تتعلق بالعقل البشري والأدب.<sup>٧</sup> عند E.B Taylor ، الثقافة هي كل معقد يشمل المعرفة، والمعتقد،

<sup>6</sup>Ananta Dachi, "Arti Kata Manifestasi," E-Paper Media Indonesia. Januari 28, 2023. <https://mediaindonesia.com/humaniora/553986/arti-kata-manifestasi-dan-contoh-kalimatnya>.

<sup>7</sup>Husen, "Budaya Adalah Cara Hidup," Januari 14, 2022. <https://katadata.co.id/safrezi/berita/61e128ff924cd/budaya-adalah-cara-hidup-begini-penjelasaannya?page=all>

والفن، والأخلاق، والقانون، والعادات، بالإضافة إلى القدرات التي يتعلمها البشر

كأعضاء في المجتمع.

٣. الهيمنة

يُفهم الهيمنة على أنه الفرقة التي تكتسب بها مجموعة اجتماعية نفوذاً (السلطة)

من خلال وسائل أكثر إقناعاً، من خلال قيادة المجموعات الاجتماعية الأخرى (التي

يتم التحكم فيها) لإعطاء موافقتها للمجموعة الاجتماعية التي تسيطر<sup>٨</sup> لقد طوّر

غرامشي المعنى الأولي للهيمنة من خلال إلى هيمنة طبقة اجتماعية واحدة على

الطبقات الاجتماعية الأخرى في المجتمع من خلال الهيمنة الثقافية. يتم أيضاً تضمين

شكل من أشكال الإمبراطورية في الهيمنة التي تسيطر على البلدان التابعة لها من خلال

عدم استخدام القوة المادية المباشرة ولكن من خلال السيطرة الإدراكية والفكري.

<sup>8</sup> Mainadmin, "Memahami Konsep Hegemoni" IAIN Metro Lampung. Januari 09, 2022  
<https://www.metrouniv.ac.id/artikel/memahami-konsep-hegemoni/>

## و. هيكل البحث

للحصول على إتساق البحث العلمي، يوجد أدناه الترتيب الذي ستنفذه الباحثة

حتى تكون نتائج البحث التي تم الحصول عليها منهجية. تتكون من خمسة فصول مع كل

مناقشة منفصلة وهي :

**الفصل الأول المقدمة,** يحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث ، أهداف البحث،

فوائد البحث، وتعريف المصطلحات. ومشكلة في هذا البحث هي عن السلطة القيادة في

رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني التي سيتم تحليلها بالنظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي.

**الفصل الثاني الدراسة المكتبة,** يحتوي على الدراسة السابقة و إطار النظري.

**الفصل الثالث منهجية البحث,** يحتوي هذا الفصل على منهجية البحث التي سيتم

مشكلة البحث كاملة.

**الفصول الرابع عرض و تحليل البيانات,** يحتوي على مناقشة لشرح صياغة المشكلة التي

أثيرت في كتابة هذه الرسالة في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني.

الفصول الخامس الخلاصة والإقتراحات, هو الفصل الخاتمة الذي يقدم إستنباط و

إجابات على المشكلة التي أثّرت في هذا البحث.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## الباب الثاني

### الدراسة المكتبية

أ. الدراسات السابقة

١. البحث العلمي كتبتها ليني هاريانتي تحت الموضوع "ترجمة رواية الزيني بركات لجمال

الغيطاني: تحليل لفضة التعبيرية" من جامعة شيريف هداية الله جاكرتا. وفي هذا

البحث المماثل تستخدمه الباحثة كمرجع في كتابة هذا البحث العلمي. إلا أن

محور المناقشة في بحثها هو حول التعبيرات الموجودة في ترجمة رواية الزيني بركات.

وفي هذا البحث العلمي، المساواة بيننا في استخدام رواية الزيني بركات. إلا أن

الباحثة تركز بحثها على كيفية تطبيق نظرية الهيمنة على رواية الزيني بركات

بالأحداث التي تدور في الرواية.

٢. المجلة تحت الموضوع "الاضطرابات السياسية في مصر عصر المماليك في رواية الزيني

بركات لجمال الغيطاني" تأليف آندي أحمد مفلي الدي. يستخدمان التحليل

السوسيولوجي الأدب مع الأساليب الوصفية التحليلية. وقام بتحليل الصراع في

رواية الزيني بركات، مستخدما نظرية الصراع التي وضعها Marx لتحليل الصراع



الذي حدث بين الحكام وجيش المماليك والمجتمع.<sup>٩</sup> والفرق بيننا بأن الباحثة تركز

على الأحداث التي تدور في الرواية باستخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي.

٣. الأطروحة لمحمد عيشا تحت الموضوع "الرواية في النقد السياسي (دراسة أدبية

واقعية تاريخية في رواية الزيني بركات للغيطاني)" كلية الدراسات العليا بجامعة

شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا. تشرح هذه الأطروحة النقد

السياسي الذي تضمنته رواية الزيني بركات ضد حكومة عبد الناصر. ولا يقتصر

التركيز على ارتباط النص بنظام عبد الناصر فحسب، بل أيضاً على ارتباط النص

بوقائع التاريخ المملوكي المتأخر.<sup>١٠</sup> وفي البحث الذي سأتّم إنجازه، تركز الباحثة

النقاش على الأحداث التي تجري في رواية باستخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو

غرامشي.

٤. البحث العلمي ليوسف منصور تحت الموضوع "الهيمنة في رواية Bekisar

"Merah" لأحمد طهاري. يناقش هذا البحث العلمي سيطرة الهيمنة التي تمارسها

<sup>٩</sup>Ahmad, Andi, "Pergolakan Politik di Negara Mesir Era Dinasti Mamluk Dalam Novel Zayni Barakat Karya Jamal Al-Ghitani" 2.

<sup>١٠</sup>Isya, Muhammad, "Novel Sebagai Kritik Politik (Studi Sastra Realis Historis al-Zayni Barakat Karya al-Ghitani)" Pasca Sarjana UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta: 2016. 23.

الطبقة الحاكمة وأصحاب رؤوس الأموال على الناس أدناه. من خلال غرس

الأفكار/الإيديولوجيات في المجتمعات القروية الواردة في رواية "Bekisar Merah"

لأحمد طهاري. وفي هذا البحث، فإن أوجه التشابه في تطبيق النظرية التي سيتم

استخدامها والاختلاف يكمن في المادة الموضوعية وهي رواية الزيني بركات.

٥. البحث العلمي نانانج مع الصابرين تحت الموضوع "الهيمنة في الشعر القدس لنزار

القباني (دراسة تحليلية نظرية أنطونيو غرامشي)" يركز هذا البحث عن الشعر

"القدس" لنزار القباني الذي يحلل بالنظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي. يعبر فيه عن

الصراع في تلك الشعر و كيف أشكال الهيمنة فيه.<sup>١١</sup> فإن أوجه التشابه في تطبيق

النظرية التي سيتم استخدامها والاختلاف يكمن في المادة الموضوعية وهي رواية

الزيني بركات.

٦. البحث العلمي ليا أبريليني تحت الموضوع "السيطرة في رواية عذراء جاكارتا لنجيب

الكيلاني (دراسة تحليلية سيطرة بنظرية أنطونيو غرامشي)". كتبت الباحثة في ما

<sup>١١</sup> نانانج مع الصابرين "الهيمنة في الشعر القدس لنزار القباني (دراسة تحليلية نظرية أنطونيو غرامشي)" جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦.

أحداث التي تحتوي السيطرة في الأحداث الواقعة في رواية "عذراء جاكرتا" بنظرية الأدب الإجتماعية.<sup>١٢</sup> متساويا بدراسة قبلها يعني في إستخدام النظرية أنطونيو غرامشي وإختلاف في الموضوعية وهي رواية الزيني بركات.

٧. البحث العلمي إيكاموليديانا تحت الموضوع "الهيمنة في رواية الروح المتمردة لخليل جبران (دراسة الإجتماعية الأدبية)". كتبت الباحثة في ما أحداث التي تحتوي السيطرة في الأحداث الواقعة في رواية "الروح المتمردة" بنظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي، و هي شرحت عن أشكال و أنواع الهيمنة وكذلك بأسبابها. وفي البحث الذي ستم إنجازه، تركز الباحثة على الأحداث التي تجري في رواية الزيني بركات باستخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## ب. الإطار النظري

### ١. علم الإجتماع الأدب

يصنف Wellek dan Austin Warren، العلاقة الحقيقية بين الأدب والمجتمع

على أنها وصفية.<sup>١٣</sup> الأول هو علم الإجتماع المؤلف ومهنة المؤلف والمؤسسات

<sup>١٢</sup> ليا أبريليتي، "السيطرة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية سيطرة بنظرية أنطونيو غرامشي)" الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٧.

الأدبية. المشاكل المتعلقة هنا هي اقتصاديات الإنتاج الأدبي، والخلفية الاجتماعية، وحالة المؤلف، وأيديولوجية المؤلف والتي يمكن من خلال أنشطة المؤلف من خارج الأعمال الأدبية. الثاني: محتوى العمل الأدبي والأهداف وغيرها من الأمور التي يتضمنها العمل الأدبي والتي تتعلق بمشكلة الاجتماعية. أما الثالث فهو مشكلة القراء والأثر الاجتماعي للأعمال الأدبية. إن مدى تحديد الأدب أو اعتماده على الأوضاع الاجتماعية والتغيرات والتطورات الاجتماعية، هو من ضمن أنواع المشكلات الثلاثة أعلاه، علم اجتماع المؤلف، والمحتوى الاجتماعي للأعمال الأدبية، وتأثير الأدب على مجتمع.<sup>١٤</sup>

علم الاجتماع الأدبي هو إلحاق من تخصصين علميين. فإن علم الاجتماع الأدبي هو نظام علمي يستخدم العوامل الاجتماعية كبناء للأدب. أما بالنسبة وظائف علم الاجتماع و علم الأدب، فكلاهما له محاور مختلفة. علم الاجتماع هو علم موضوعي والأدب تقييمي وذاتي وخيالي.<sup>١٥</sup> نقلا عن كتاب علم إجتماع الأدب

<sup>13</sup> Wallek, Rene "Teori Kesusastraan" Gramedia Pustaka Utama, Jakarta : 1993.

<sup>14</sup> Mansyur Yusuf, "Hegemoni dalam novel Bekisar Merah Karya Ahmad Tohari (Suatu Kajian Hegemoni Anotonio Gramsci)" UIN Makassar, 2017. 12.

<sup>15</sup> Dr. Suwardi, "Sosiologi Sastra" FBS Universitas Yogyakarta

للكتّاب DR.Suwardi "يشتمل علم الاجتماع و علم الأدب على دور المجتمع فيهما. "الفرق بين الاثنين هو أن علم الاجتماع يقوم بالتحليل العلمي الموضوعي، في حين يبرز الأدب الحياة الاجتماعية ويظهر كيف يختبر البشر المجتمع ومشاعرهم." يتم الأعمال الأدبية من تأملات المؤلف وخياله للظواهر الاجتماعية من حوله". إن وجود أدبيات قريبة من القيم الاجتماعية لا يجعلها ضخمة مقارنة بغيرها من المناهج السوسيولوجية.

عند Durkheim إجمالاً، تسمى بمطالعة الموضوعية على الإنسان والمجتمع والتي

تشمل العمليات الاجتماعية و هذا علم الاجتماع. هذا العلمي يجعل من جميع

الظواهر الاجتماعية مواد التدريس يجب دراستها وتفسيرها علمياً. بما في ذلك؛

الثقافية، والاقتصاد، واللغة، والأدب، وغيرها. ومن خلال هذه العملية، سيكون

كيف يمكن للأفراد أن يتفاعلوا مع مجتمعهم. و يمكن فهم علم الاجتماع باختصار

على أنه فرع علمي يهدف إلى دراسة السلوك البشري، وتشكيل الاجتماعية والاتفاقات في الاقتصاد والسياسة والثقافة وما إلى ذلك.<sup>16</sup>

عند Swingewood في علم الاجتماع تعتبر الأعمال الأدبية محاولة لإعادة العلاقات الإنسانية مع القرابة والمجتمع والسياسة وغيرها لأنها أمكنديلا للتكيف وإحداث تغييرات في المجتمع. وقال إن الأنواع الأدبية خاصة في الرواية يمكن أن تتوسط إحدى القضايا التي يناقشها علم الاجتماع، وهي المجتمع وكل الأنشطة من حوله. وهذا التشابه بين علم الاجتماع والأدب تناوله مجموعة من المفكرين من خلال وضع الأدب كشيء منفصل عن علم الاجتماع باعتبار أن الأدب يمكن دراسته ومقارنته من خلال العناصر التي يحتويها.. وتعتبر الأعمال الأدبية باعتبارها فنًا تتجاوز مجرد الوصف والتحليل العلمي الموضوعي، وتخرق الأسطح الاجتماعية، وتشرح مشاعر الإنسان تجاه ما عاشه. وهذا يؤكد على الرأي القائل بأن الأعمال

<sup>16</sup> Wahyudi, "Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori" Universitas Gajah Mada, Jurnal Poetika Vol 1, No.1 (Juli, 2013).

الأدبية قادرة على تلخيص حدث يمكن تفسيره بشكل منهجي ومفصل باستخدام

الأساليب الاجتماعية، وهو ما يسمى بعلم الاجتماع الأدب.

العمل الأدبي هو علم الذي يضع الأعمال الأدبية في اتجاه جوانب خارجة عن

نفسها، وهو المجتمع. وهذا سيقدم مساهمة كبيرة في وظائف الأدب باعتباره منتجًا

للمجتمع، كما سيفيد البنية الاجتماعية التي تنتجه. تعتبر الدراسات الاجتماعية حول

الأدب التي تنقله من منطقة مستقلة في عالم العمل وثيقة الصلة للغاية بالنظر إلى أن

الأعمال الأدبية لا تولد من فراغ ثقافي. يمكن أن الأعمال الأدبية تمثل ثقافة معينة.

ويرى Swingewood (عالم اجتماع) أن الأعمال الأدبية ليست مصنوعات فنية، بل

هي نتيجة لعملية فكرية لمؤلف العمل. فإن لدى المؤلف مساحة واسعة لتجسيد

ملاحظاته عن مشاعرها وتجاربها باستخدام الوسائط اللغوية.

## ٢. نقد الأدب

نقد الأدب هو فرع من فروع العلوم الأدبية التي تركز على الدراسات الأدبية

لتحديد وتحليل وتصنيف وتقديم القيم فيما يتعلق بنجاح أو فشل الإبداع الأدبي.

النقد الأدب لا يبحث عن الأخطاء في الأعمال الأدبية، بل يحلل أيضًا الأشياء الجيدة والسيئة، ثم يعطي تقييمًا قويًا. عند Guntur Tarigan ، فيما يتعلق بالنقد الأدب، فإن النقد الأدب هو الملاحظة الدقيقة والمقارنات المناسبة في إيجابيات وقيمة وحقيقة العمل الأدبي. باختصار، النقد الأدب هو ملاحظة ومراعاة للقيم الأدبية الجيدة والسيئة.

النقد الأدب لدي وظيفة لتقديم الأوصاف والتفسيرات حول الأعمال الأدبية المحسوسة، سواء فيما يتعلق بمعنى الأعمال الأدبية، وهيكلها وقيمتها. فإن النقاد الذين يعملون كمنفذين لمبادئ النقد الأدب يحتاجون إلى تقديم التفسيرات والتحليلات من الفنون والتحليل والتقييم. وهذه الثلاثة هي الجوانب الرئيسية للنقد الأدب والتي تترابط في نشاط تطبيق النقد على الأعمال الأدبية.<sup>17</sup>

١. تفسير الأعمال الأدبية، وتقديم شروحات بشأن معنى الأعمال الأدبية. تحتاج

الأعمال الأدبية إلى تفسير بضبط لأن الأعمال الأدبية عبارة عن بنية كاملة

مع الوسائط اللغوية التي يكون معناها غير واضح بشكل عام أو لها معاني

<sup>17</sup>Bustomi, "Memahami Pentingnya Kritik Sastra," IAIN Sunan Ampel Surabaya.



متعددة. لا يقتصر تفسير الأعمال الأدبية على اللغة غير الواضحة، بل يمتد أيضًا إلى تعقيد الأعمال الأدبية، مثل تعقيد بنية العمل وتوصيفه وحتى مركز القصة. يجب أن يكون معنى العمل الأدبي مصحوبا بأسباب منطقية أو معقولة.

٢. التحليل، حيث يمكن تفسير معنى العمل الأدبي بوضوح. وفي عملية التحليل، يقدم النقاد أيضًا تفسيرات، أو العكس، ففي تفسير العمل الأدبي، يحلل النقاد من خلال إعطاء تقييم لنتائج تفسيرهم وتحليلهم. لذا فإن عمليات التفسير والتقييم والتحليل لا يمكن فصلها عن بعضها البعض.

٣. التقييم، الأعمال الأدبية هي أعمال خيالية تستخدم اللغة كوسيلة تكون وظيفتها الجمالية. ولذلك، عند نقد الأعمال الأدبية، لا بد من إظهار قيمتها الفنية. إذا لم يكن هذا الأمر، فإن النقد الأدبي لن يؤدي وظيفته بالكامل.

وبشكل عام تنقسم المناهج النقد الأدبي إلى ٤ وهي :

١. المنهج التقليدي: النقد التقليدي هو النقد الذي ينظر إلى الأعمال الأدبية على

أنها تقليد لجوانب الطبيعة أو انعكاسات أو تصوير للعالم والحياة. السمة الرئيسية

في الأعمال الأدبية هي "الحقيقة". يعتمد التقليدي على آراء أفلاطون التي لا

يمكن فصلها عن موقفه الفلسفي الشامل فيما يتعلق بالواقع الهرمي. يرى أفلاطون

أن الأدب والفن ما هو إلا تقليد أو مثال أو انعكاس للواقع، بحيث يكون العمل

بمنتج أدنى من الواقع نفسه.

رفض أرسطو رأي أفلاطون، ولم يقبل فلسفة أفلاطون في الأفكار ونظام القيم

الهرمي. إنه يسلط الضوء في الواقع على الجوانب الإيجابية للتقليدي. يرى أرسطو

أنه في عملية الإختراع، لا يقوم الأدباء بتقليد الواقع فحسب، بل يخلقون أيضاً

عالمًا بقوة إبداعهم. العالم الذي خلقه المؤلف هو عالم جديد، عالم مثالي، عالم

يمكن أن يحدث. رأى أرسطو أن الأعمال الأدبية هي مزيج من عناصر التقليدي

والإبداع، والتقليد والإبداع، والخيال والواقع.

٢. المنهج العملي: المنهج العملي هو المنهج الذي يرى في الأعمال الأدبية وسيلة

لتوصيل أهداف معينة إلى القراء. وفي هذه الحالة يمكن أن تكون هذه الأهداف

لسياسية أو تربوية أو أخلاقية أو دينية أو غيرها. ومن الناحية العملية، يميل هذا

المنهج إلى تقييم الأعمال الأدبية وفقاً لنجاحها في تحقيق أهداف معينة لقراءها. إن

المنهج العملي له فوائد لوظائف الأعمال الأدبية في المجتمع وتطويرها ونشرها حتى

يمكن الشعور بفوائد الأعمال الأدبية. مع مؤشرات القراء والأعمال الأدبية، فإن

الهدف من المنهج العملي هو تقديم فوائد للقراء. ويعمل المنهج العملي على دعم

نظرية التلقي، وهي نظرية أدبية تسمح بفهم طبيعة الأعمال بلا حدود. يأخذ

المنهج العملي في الاعتبار تبعة القارئ من خلال الكفاءات المختلفة. مع مراعاة

مؤشرات الأعمال الأدبية والقراء.

٣. المنهج التعبيري: يركز المنهج التعبيري إهتماماً على جهود المؤلف في التعبير عن

أفكاره في الأعمال الأدبية. يؤكد المنهج التعبيري على تعبير المؤلف أو تعبيره عن

جميع أفكار المؤلف ومشاعره وتجاربه عند القيام بعملية الأدبي. ولا يقتصر المنهج

التعبيري على الاهتمام بكيفية إنشاء العمل الأدبي، مثل دراسة العملية الإبداعية في دراسات السيرة الذاتية، بل بأشكال التي تحدث في العمل الأدبي الناتج. يمكن استخدام المنهج التعبيري لاستكشاف خصائص الفردية والقومية والشيوعية والنسوية في الأعمال، سواء الأعمال الأدبية الفردية أو الأعمال الأدبية ضمن إطار الفترة. يفهم النقد التعبيري الأعمال الأدبية على أنها تعبيرات أو تدفقات للمشاعر أو نتاج خيال الشاعر الذي يعمل بالأفكار والمشاعر. يبحث هذا المنهج في الأعمال الأدبية عن حقائق الشخصية والتجارب الخاصة التي كشف عنها الكاتب بوعي أو بغير وعي في عمله.

٤. المنهج الموضوعي: يركز المنهج الموضوعي اهتماماً على العناصر المعروفة بالتحليل

الداخلية. والنتيجة المنطقية التي تنشأ رفض جميع العناصر الخارجية، مثل العناصر

التاريخية والاجتماعية والسياسية وغيرها من العناصر الاجتماعية والثقافية، بما في

ذلك السيرة الذاتية. ويركز الفهم على تحليل العناصر الداخلية من خلال النظر في

العلاقة المتبادلة بين العناصر من جهة واحد، والعناصر مع المجموع من جهة أخرى.

يرفض العناصر الخارجة، يجب البحث في العمل عن المشاكل الأساسية التي يجب حلها بطريقة موضوعية. في عمل الخيالي مثالا، ما يتم البحث عنه هو عناصر الحكمة، والشخصيات، والمكان، والأحداث، ووجهة النظر، وغيرها. من خلال منهج موضوعي، سيتم استغلال العناصر الجوهرية للعمل على أكمل وجه ممكن.

٣. نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي

كانت أشكال مختلفة من قيادة التي يمكن استخدامها في الأنظمة الحكومية، مثالا الملكية والأوليغارشية والديمقراطية والاستبداد وغيرها. قدم أفلاطو أفكارًا حول أنظمة الحكومية بما في ذلك الأرستوقراطية والديمقراطية والأوليغارشية والاستبداد. كما رأى أفلاطو أيضًا بأن نظام الحكومية في أي بلد يمكن أن يعود إلى نظامه الأصلي. لأن كل دولة لها نظام حكومية وقد تغيرات. ومن الممكن أن تشكل ثقافة وحضارة. يمكن أيضا أن يكون للظروف الاقتصادية السياسية تأثير على التغيرات الاجتماعية والثقافية

في المجتمعات أجزاء أخرى من العالم. منذ نهاية عصر الاستعمار والإمبريالية، دخل العالم عصر الاستعمار الجديد والإمبريالية التي تغيرت الطريقة بأشكال جديدة من الهيمنة والاستعمار بالعنف بل بالأيديولوجية. على العكس من ذلك، يعرف غرامشي الهيمنة بأنها سيادة مجموعة واحدة أو عدة مجموعات على مجموعات أخرى باستخدام القوة.

في عام ١٨٨٥، تم تطبيق الهيمنة التاريخية في روسيا على يد بليكانوف، الماركسي الروسي.<sup>١٨</sup> وتطوير المناقشات حول الهيمنة كجزء من استراتيجية للاستيلاء على سلطة الحكومة القيصرية. فإن تعريف الهيمنة يشير إلى فهم القيادة المهيمنة للبروليتاريا وممثليها السياسيين وكذلك التحالفات مع مجموعات أخرى مثل البرجوازية والفلاحين والمثقفين الذين لديهم رغبة في الإطاحة بالحكومة التي كانت في السلطة.<sup>١٩</sup> وبذلك أصبحت مركزًا ماديًا للينين في تفسير مفهومه للمقاومة السياسية. إن أساسيات مفهوم الهيمنة عند لينين كانت استكمالًا للجهود التي بذلها مؤسسو الحركة العمالية الروسية سابقًا. وكما يشير Perry Anderson فإن مصطلح الهيمنة استخدم لأول مرة من قبل

<sup>18</sup> Robert Bocock, "Pengantar Komprehensif untuk Memahami Hegemoni" (Jogjakarta: Jalautra. 2007).Hlm.22.

<sup>19</sup> Zaenuddin, "Pemikiran Hegemoni Antonio Gramsci (1891-1937) Di Italia. IAIN Syekh Nurjati, Cirebon Vol.3 Desember : 2017.

Plekhanov وغيره من الماركسيين الروسي في ثمانينيات القرن التاسع عشر للإشارة إلى الطبقة العاملة في بناء تحالف مع الفلاحين يهدف إلى الإطاحة بالحركة القيصرية. يجب على الطبقة العاملة أن تطور قوتها الوطنية، وأن تناضل من أجل حرية جميع الطبقات والمجموعات المضطهدة. وهذا ما طوره لينان، في اجتماعه مع الفلاحين، حيث كانت الطبقة العاملة الروسية هي القوة الرئيسية التي يجب التعامل معها وهي الطبقة الديمقراطية البرجوازية ثورة للإطاحة بسلطة القيصر. وبهذه الطريقة، حظيت الطبقة العاملة التي كانت تمثل موقف الأقلية في ذلك الوقت، بدعم أغلبية السكان.<sup>20</sup>

عند لينين، كانت الهيمنة بمثابة استراتيجية للثورة، من خلال تنفيذ استراتيجية من قبل الطبقة العاملة للحصول على دعم الأغلبية. ولذلك أضاف غرامشي فهمًا جديدًا لهذه المشكلة، وهو توسيع فهمه بحيث يمكن أن تشمل الهيمنة دور الرأسماليين في الاستيلاء على السلطة والحفاظ على السلطة التي يملكونها. العلاقة بين الطبقات والقوة الاجتماعية الأخرى تسمى بهيمنة. الطبقة المهيمنة هي الطبقة التي تحصل على موافقة

<sup>20</sup> Roger Simon, "Gagasan-Gagasan Politik Gramsci" (Insist Press dan Pustaka Pelajar: Yogyakarta. 2004) Hlm. 22-21.

القوى والطبقات الاجتماعية الأخرى من خلال الحفاظ على نظام التحالف الصراع الأيديولوجي.

يتم مفهوم غرامشي للهيمنة بطرق مختلفة. ومع ذلك، فمن خلال هذه التعريفات المختلفة، يمكننا أن نرى من عناصر تعريف الهيمنة تشمل كما يلي: أولاً، الحاكم وسلطته (الحكم والحكم)، أقر غرامشي أنه في النظام الاجتماعي يجب أن يكون هناك من يحكم وأولئك الذين يحكمون. محكومون؛ هناك دائماً حاكم وسلطته. بالنظر إلى اعتراف غرامشي، رأى أنه إذا كان الملك سيحكم بفعالية، فإنه ستختار بتقليل مقاومة الشعب وفي الوقت نفسه، يجب على الملك أن يخلق طاعة عفوية من أولئك الذين يحكمون. ثانياً، الاتفاق (الإجماع)، يوضح غرامشي أن الهيمنة هي سلسلة من الانتصارات التي يتم الحصول عليها من خلال الاتفاق وليس من خلال اضطهاد الطبقات الاجتماعية الأخرى. في تطبيقه، هناك طرق مختلفة يمكن القيام بها. مثلاً من خلال مؤسسات المجتمع التي تحدد مباشر أو غير مباشر الهياكل المعرفية من المجتمع. بهذه الطريقة، تكون الهيمنة في الأساس جهداً لقيادة الناس إلى تقييم المشاكل



الاجتماعية وعرضها ضمن إطار محدد مسبقاً. في مناقشة الاتفاق، ربطه غرامشي بالعمومية من حيث قبول القواعد الاجتماعية والسياسية أو جوانب أخرى من القواعد. ووفقاً لغرامشي، فإن نظام الهيمنة لا يحتاج إلى إدراجه في المؤسسات أو الممارسات الليبرالية، لأن الهيمنة، عند غرامشي تجسد في الأساس فرضية يتم خلقها بسبب وجود أساس للاتفاق.

إن مفهوم الهيمنة من وجهة نظر غرامشي هي السلطة التي تمارسها الطبقة الناس أدناه باستخدام العنف والإقناع. فالهيمنة لا تعني علاقة هيمنة باستخدام القوة، بل تتعلق بتوافق على القيادة السياسية والأيدولوجية.<sup>21</sup> عند حفي تعريف الهيمنة، هي شكل من أشكال التنظيم التوافقي. لقد طوّر غرامشي مفهوم الهيمنة على أساس القيادة "الفكرية والأخلاقية" بطبيعتها. ومن الممكن أن تحدث هذه القيادة بسبب الموافقة

المجتمع على الطبقة العليا كقادة، وخاصة موافقة الفئات الرئيسية في المجتمع.

<sup>21</sup> Mansyur, Yusuf "Hegemoni dalam Novel Bakisar Merah Karya Ahmad Tohari (Suatu Kajian Hegemoni Anotonio Gramsci)." UIN Makassar, 2017. 16.

تعريف الهيمنة هو سيطرة واحدة مجموعة لمجموعة أخرى، مع أو بدون التهديد بالعنف، بحيث أن الأفكار التي تملئها المجموعة المهيمنة ضد مجموعة يهيمن قبلت أمرا طبيعيا أن هو أخلاقي والفكرية والثقافية نظرية غرامشي للهيمنة التي ادت الى النظرة إلى العالم وطريقة التفكير هي المهيمنة، والتي يتم توزيعها على مفهوم الواقع في المجتمع سواء على الصعيد المؤسسي والفردى. وفقا لغرامشي، "تتجلى سيادة المجموعة بطريقتين، باعتبارها "الهيمنة" و "كقيادة فكرية وأخلاقية". الأول، يتسلط فئة اجتماعية على جماعات المعارضة من أجل إخضاعها، وربما باستخدام القوة المسلحة؛ ومن ناحية أخرى، تقود المجموعات الاجتماعية مجموعاتها وحلفائها. يمكن لمجموعة اجتماعية أن تمارس "القيادة" قبل الفوز بسلطة الحكومة (مثل هذه القيادة هي أحد الشروط الرئيسية للفوز هذه السلطة). تصبح هذه المجموعة الاجتماعية وهي المهيمنة عندما يمارس سلطته، وعندما يكون لديه السلطة الكاملة بين يديه، فإن قيادته لا يزال يتعين عليها

الاستمرار في "القيادة" أيضًا.<sup>٢٢</sup>

<sup>22</sup>Patria dan Andi Arief, "Antonio Gramsci, Negara dan Hegemoni" Pustaka Pelajar Offset :Yogyakarta, 2015.

الهيمنة لغة عند الغرامشي، ليس تفوق أحد مجموعة إلى مجموعة أخرى بالقوة، ولكن التفوق من مجموعة مع مجموعات أخرى بدون العنف. وقد أصبح هذا نقطة مهمة في مناقشة نظرية غرامشي للهيمنة جوهر الهيمنة في سياق النظرية هو نجاح للمجموعة الحاكمة غرامشي بموافقة جماعات تابعة للسيطرة على تبعيتها حتى الهيمنة هي الأداء والتمكن من معظم. العلاقة بين نوعين القيادة عند غرامشي، القيادة (التوجيه) والهيمنة تحتوي على ثلاثة أشياء. أولاً، تمارس الهيمنة على جميع الأعداء، وتمارس الهيمنة على جميع حلفائها. ثانياً، الهيمنة شرط مسبق للاستيلاء على السلطة في الحكومة. ثالثاً، بمجرد تحقيق سلطة الدولة، فإن هذين الجانبين من التفوق الطبقي سوف يستمران. وهكذا، فإن تطور مفهوم الهيمنة بحسب غرامشي يلتزم بقيادة ذات طبيعة «فكرية وأخلاقية». يحدث هذا النوع من القيادة بسبب الاتفاق الطوعي بين الطبقة الادني، ويمكن أن يحدث بسبب نجحت في غرس أيديولوجية. ويفهم "فيما" ثلاث فئات من التكيف تختلف عما طرحه غرامشي، وهي على وجه التحديد بسبب

الخوف، وبسبب العادة، وبسبب الوعي والاتفاق. وهذا النوع الأخير هو ما أطلق عليه

غرامشي فيما الهيمنة.<sup>23</sup> وهذه الفئات الثلاث تشمل:

١. الأشخاص الذين يتكيفون على السلطة، ربما لأنهم خائفون من المخاطر. وهنا يتحقق

تأثير الهيمنة من خلال الضغط والعقوبات المخيفة.

٢. يتكيف الناس لأنهم معتادون على متابعة الأهداف بطرق معينة. التأثير الذي يتم في

هذه الحالة هو مشاركة مستمرة، لأنهم يتبعون أنماطاً معينة من السيرة وتكون احتمالية

المقاومة ضعيفة.

٣. التأثير الذي ينشأ عن السيرة و يتمتع بإنصاف من الوعي والاتفاق مع عناصر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

معينة في المجتمع.

LEMBER

نظرية غرامشي للهيمنة التي ولدت هي وجهة نظر للحياة بطريقة التفكير، التي

نشرت مفهوم الحقيقة واقعة في المجتمع أما في الفردية أو المؤسسة، والإيديولوجية تملئ

الذوق كله مخصص الأخلاق المبادئ الدينية و السياسة، وكذلك كل العلاقات

الإجتماعية خاصة في معني الفكرية والأخلاقية. ويوضح غرامشي من الهيمنة إلقاها

<sup>23</sup>Patria & Andi Arief, "Antonio Gramsci, Negara dan Hegemoni" 2003: 125.

الطبقة الهيمنة للطبقة أدناه. وأيضا بنشاط يدعم أفكار الطبقة الهيمنة. هنا يتم إتقانها

ليس بالقوة، لكن من خلال موافقة المجتمع يتقن أشكال بدلاء.<sup>٢٤</sup>

قبل أن تنافس مفهوم الدولة وسيطرة العرامتى ربما يحتاج إلى التأكيد محددًا على

الجهود المتعربة التي أجرتها غرامشى لها نتائج لبحث بين النظرية والممارسة في الماركسية

غرامتى كماركسي، تحرك دائماً في وحدة علاقة فريدة من نوعها في النظرية والممارسة من

حيث النضال السياسي الجماهير العمال في فئة المجتمع الراسمال استناداً إلى الماركسية،

أدوات للعملية ثورية طرفا فيه وهكذا النظرية، ودور ومهام الفلسفة الماركسية يجب أن

يعد المشاركة من خلال ممارسة الحزب وحركة اليد العاملة المدرجة الأولى كافة. الغرامشى

الطرف هو أداة حقيقية للعمال منة التوحيد النظرية والممارسة اظهرت النظرية من أمر

الحرب ودلت التصدي للمشاكل التي تواجه التنظيم الوقت ، ولذلك مفهوم الدولة

والسيطرة في الواقع جزءا من المدارس الثورية. من هذه الممارسة أيضا حاول غرامشى

بألف بعض مفاهيم جديدة حول دور الحرب من أجل كنيذ مهام الدورة.

<sup>٢٤</sup> ليا أبريلينتي، "السيطرة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاني (دراسة تحليلية سيطرة بنظرية أنطونيو غرامشى)" جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧.

إن قيمة غرامشي ليست تفوق مجموعة على مجموعة أخرى بالقوة، بل تفوق مجموعة على مجموعة أخرى ليست بالعلامات الاقتصادية وقوة وسائل الإنتاج، كما يعتقد الماركسيون، من خلال العنف. من أخطاء مناقشة النظرية غرامشي حول الهيمنة.

إن ماهية الهيمنة في سياق هذه النظرية هو نجاح المجموعة الحاكمة عند غرامشي. وتتفق المجموعات التابعة على السيطرة مرؤوسيتها حتى تمارس الهيمنة وتكتسب أكبر قدر في نظام الإيديولوجية والثقافة والقيم والقواعد التي تسيطر عليها. ولا يحدث الإكراه عن طريق الإكراه، بل عن طريق الموافقة التي يرغب المجتمع في الحصول عليها. أما بالنسبة أساس النظرية غرامشي حول الهيمنة، هناك أشكال في إطار نظرية غرامشي وهي المفاهيم الأساسية في الثقافة، وإيديولوجية القيمة، والإجماع، والدولة. والعلاقات المهمة التي بناها النظرية الماركسية للمفاهيم الإيديولوجية في نظرية غرامشي دور مهم للغاية، وفقا لغرامشي، ليس للأدب دور في التطبيق العملي لتحقيق القيادة المهيمنة فحسب، بل يفتح إمتدادا جديدا في الدراسة السوسيولوجية الأدبية. يُفهم الأدب على أنه قوة اجتماعية وسياسية مستقلة، ولها نظام خاص، على أنها في وحدة عضوية مع البنية

التحتية الاجتماعية. في الدراسات الأدبية، تقوم نظرية الهيمنة في دراسة علاقة الاستجابة السريعة بين الأدب والمجتمع والمؤلفين والناشرين على المدى القصير ببناء القوى الاجتماعية، الأدب هو الطاقة التي تظهرها جميع جوانب الانسجام. وفي هذا السياق يشار على أنه "العالم في كلمة واحدة". يتم تحليل من خلال استغلال الكلمات ولكن بوحدة العلاقة التي تمثلها.

المثقفون جزء من البنية الفوقية الإيديولوجية. للمثقفين وظيفة كأسلوب إيديولوجي للمجموعة المهيمنة من خلال توفير الوعي بتلك الإيديولوجية. وتحويله إلى مفهوم إيديولوجي ينتشر بعد ذلك في المجتمع. ويعرف المثقفون الذين يقومون بهذه الوظيفة بالمثقفين العضويين لأنهم يشكلون علاقة عضوية بين الطبقات الاجتماعية التي تتجلى في البنية الفوقية. المثقفون العضويون هم مثقفو الطبقة الحاكمة أو الطبقة المهيمنة.

وينقسم المثقفون إلى قسمين، المثقفون العضويون والمثقفون التقليديون.<sup>٢٥</sup>

<sup>25</sup> Dr. Harjito, M.Hum. "Hegemoni Gramsci dalam Sastra Indonesia" Perpustakaan Nasional : 2014>

يجب على كل مجموعة الوصول إلى السلطة أن تستوعب المثقفين التقليديين لمحاربة المثقفين العضويين. جميع البشر هم مثقفون لدي القدرة على القيام بالأنشطة الفكرية، ولكن قلة من الناس فقط لديهم وظيفة فكرية في المجتمع. مثالا، في المجتمع الرأسمالي، يعمل المثقفون على توحيد المجتمع السياسي والمجتمع المدني. وسد المجتمع السياسي الذي يقوم بوظيفته الهيمنة يسمى المثقف العضوي الذي ينظم لحظة الانفاق. المثقفون العضويون الذين يتوسطون جماعات المجتمع المدني والمجتمع السياسي عضويا. إنهم يحشدون الأنظمة الأخلاقية والفكرية والثقافية لتنظيم استقرار النظام الاجتماعي والاقتصادي. يتم تكليف المثقفين بوضع استراتيجيات لتثقيف الجمهور. وبهذه الطريقة، يحول المثقفون الأعداء إلى حلفاء. ويصبح المجتمع مستقرًا ويعمل كما ينبغي ويتم قبول القيم ككل.<sup>٢٦</sup> يجب عليه المثقف أن يشعر بالرغبات الأساسية التي يشعر بها المجتمع، ويجب أن يلمس المشاعر ليكسب قلوب المجتمع، وهذه استراتيجية فكرية لكسب ثقة المجتمع.

<sup>26</sup> Novi Yulia, Andi Nadhirah, "Hegemoni (Negosiasi dan Konsensus Produk Budaya Indonesia)" Alaudin University Press : Romangpolong, 2021.



## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث

عند مرداليس، فإن هذه الطريقة وسيلة فنية أو المحز في البحوث، في حين الأبحاث نفسها أن تفسير على أنها محاولة في مجال العلوم للحصول على الحقائق والمبادئ بصير، بعناية وبصورة منتظمة لتحقيق الحقيقة.<sup>27</sup> منهجية البحث المستخدمة هي الكيفي ونوع البحث هو الدراسة المكتبية بمقاربة علم الاجتماع للآداب بنظرية أنطونيو غرامشي ، وهو بحث الذي يستخدم الأدبيات من خلال قراءة الكثير من المراجع والبيانات الأخرى كدعم دون الذهاب إلى الميدان مباشرة. والسبب في بحثها باستخدام البحث النوعي هو أن الشيء المستخدم عبارة عن مخطوطة مكتوبة تم نشرها في عام بعيد جدًا عن اليوم.

الطريقة المستخدمة هي المكتبي ولذلك فإن البحث المكتبي هو الطريقة الصحيحة

لتنفيذ هذا البحث. يتم تضمين هذا البحث في البحث المكتبي لأن الباحثة ستحصل

---

<sup>27</sup> Mardalis, "Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal" (Jakarta: Bumi Aksara, 2004) 25.

على بيانات ومعلومات حول موضوع بحثها من خلال الكتب أو الأدوات السمعية والبصرية الأخرى.<sup>٢٨</sup> وفي النقد الأدبي، يصلح هذا نوع للبحث في رواية الزيني بركات، لأنه يهتم بالنص وعلاقته بسياق وجوده. وأن طريقة هذا النوع تشبه بنظرية السوسيولوجية للأدب، وهي باستخدام النهج نظرية لأنطونيو غرامشي.

#### ب. مصدر البيانات

يتعلق ببيانات البحث التي أخذتها، وهي استخدام البيانات الواردة في المراجع الأولية الرواية العربية والإندونيسية بموضوع الزيني بركات والمراجع المتعلقة بنظرية الهيمنة. المراجع الثانوية هي العديد من القصص الإخبارية والمواقع الإلكترونية والمعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي والتي تحتوي على معلومات مهمة لدعم البيانات والأدبيات بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة. ويمكن استخدامها كمرجع في هذا البحث.

<sup>28</sup>M. Atar Semi, Metode Penelitian Sastra (Bandung: Angkasa, 2012), 10.

## ج. طرق جمع البيانات

لأن النوع هذا البحث هو دراسة مكتبية، فإن الخطوة الأولى في هذا البحث هي قراءة المصادر الأولية لرواية الزيني بركات والمصادر الثانوية من المواد المرتبطة بهذا الموضوع، مثلًا من الأبحاث والكتب والمجلات المتعلقة بالدراسة الحالية. وخاصة بنظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي. وبعد ذلك، يتم بتجميع جميع المستندات المتعلقة بموضوع البحث بناءً على الموضوع أو تركيز البحث.

## د. تحليل البيانات

يرى الناقد الأدبي الإندونيسي الحديث "مُجد أثار سيمي" أن دراسة عن المؤلف

يجب أن تكون الجزء الأول قبل الشروع في البحث عن الموضوع الأساسي. المؤلف هو الذي يحدد وكيف يتم استخدام الجوانب الثقافية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن إجراء

من البحث سيكون أسهل إذا كنت تعرف خلفية التأليف.<sup>29</sup> وبعد جمع البيانات

باستخدام طريقة دراسة مكتبية، تم ربط جميع البيانات المتعلقة بسياق النص أو

العناصر الخارجية بهذه الرواية. وهكذا بالنظر إلى شكل الهيمنة سيظهر باستخدام

<sup>29</sup>Atar Semi, Metode Penelitian Sastra (Bandung: Angkasa, 2012): 94-95.

مقاربة نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي، فإن رواية الزيني بركات ستنظر من الداخلية، لكنها لا تزال تبحث في الأحداث التي وقعت في تأليف الرواية، أي من خلال النظر إلى واقع مصر في نهاية عصر المماليك. بمساعدة بعض البيانات التي يمكن استخدامها كمصدر مرجعي. على الرغم من أن تركيز الدراسة ينصب على العناصر الجوهرية للرواية، بالطبع فإن دراسة عن المؤلف تحتاج إلى النظر فيها.

هـ. التحقق من صحة البيانات

التحقيق باستخدام نظرية التثليث، استخدام هذه الطريقة يمكن للباحثة أن تفهم مشاكل البحث من وجهات نظر مختلفة. ومن أجل الثبات استخدمت الباحثة الوثوقية الداخلية، أي بالقراءة المتكررة لفهم مفاهيم ونظريات الهيمنة المرتبطة بالسياق في الرواية.

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

#### ١. السيرة الذاتية لجمال الغيطاني

جمال الغيطاني هو أديب روائي وصحفي مصري ورئيس تحرير صحيفة أخبار

الأديب المصرية. واسمه الكامل جمال الغيطاني علي. ولد في التاسع من مايو عام ١٩٤٥،

في قرية جهينة محافظة جرجا (سوهاج حاليا)، جنوب مصر.<sup>٣٠</sup> انتقل مع عائلة في طفولته

إلى القاهرة القديمة وبالتحديد في منطقة الجمالية ليعيش فيها ما يقرب من ثلاثين عاما. و

هي المنطقة التاريخية المشهورة الغنية بالعمارة في العصور الوسطى، والتي صورها نجيب

محفوظ كثيرا في رواياته حيث كان لها دور مهم في اهتمامه بالتراث العربي والإسلامي.<sup>٣١</sup>

وقد تلقى الغيطاني تعليمه الأول في مدرسة عبد الرحمن كتخدا الابتدائية، ومدرسة

الجمالية الابتدائية ومدرسة محمد علي في الإعدادية. وبعد حصول على الشهادة الإعدادية

<sup>٣٠</sup> سيرة جمال الغيطاني، "مادة علمية مأخوذة من الواقع الرسمي للكاتب جمال الغيطاني.

<https://alghitani.shorouk.com/biography.aspx>.

<sup>٣١</sup> سحر عزازي، "جمال الغيطاني ... غزال السحاح الشرقي وحكاء الأدب العربي"،

<https://www.elwatannews.com/news/detail/726452>

عام ١٩٩٥ التحق بمدرسة العباسية الثانوية الفنية التي درس بها ثلاث سنوات فن تصميم السجاد الشرقي وصبغه الألوان.<sup>٣٢</sup> من ١٩٦٢ إلى ١٩٦٨، عمل الغيطاني في المؤسسة العامة للتعاون الإنتاجي رساما للسجاد الشرقي، ومفتشا على مصانع السجاد الصغيرة في قرى مصر، يتمني جمال الغيطاني إلى "جيل الستينيات"، جيل من الكتاب نشأ مع المثال العليا للحرية والديمقراطية التي ألهمت الثورة المصرية عام ١٩٥٢، والتي تعرض فيها في نهاية المطاف لخيانة من قبل النظام الناصري الذي فرض رقابه صارمة على الصحافة والإنتاج الفكري.<sup>٣٣</sup>

وفي النظامي الناصري، كثير من الكتاب اعتقلوا في السجن، وكذلك الغيطاني نفسه، واعتقل عام ١٩٦٦ بتهمة الانتماء إلى تنظيم ماركسي سري لأجل مقالاته السياسية، طبعا كان محطورا أي تنظيم طبقا للقانون في ذلك الوقت. وأمضى ستة شهور في المعتقل حيث تعرض خلالها للتعذيب والحبس الانفرادي. وخرج من المعتقل في مارس ١٩٦٧. وبعد هذه التجربة يفضل الغيطاني نقل رسالة السياسية والاجتماعية من خلال

<sup>٣٢</sup> سحر عزازي، "جمال الغيطاني ... غزال السجاد الشرقي وحكاية الأدب العربي"،

<https://www.elwatannews.com/news/detail/726452>

<sup>٣٣</sup> سحر عزازي، "جمال الغيطاني ... غزال السجاد الشرقي وحكاية الأدب العربي"،

<https://www.elwatannews.com/news/detail/726452>

الأعمل الخيالية، وذلك للاتجاه السائد في الرواية المصرية بعد عام ٦٧ حيث إن الأسلوب

الواقعي هيمنة في الفترة السابقة ثم تصرف إلى نحو أسلوب ساخر ومنحرف.<sup>٣٤</sup>

لم يكن مشهورا "الغيطاني" سهلا فقد مر بالعديد من الموقف و الظروف التي

جعلت منه جمال الغيطاني الذي نعرف، فبعد خروجه من المعتقل عمل مديرا للجمعية

التعاونية لخان الخليلي، وأتاح له ذلك معايشة العمل والحرفيين الذين يعملون في الفنون

التطبيقية الدقيقة.<sup>٣٥</sup> وبعد أن صدر للغيطاني كتابه الأول عرض عليه محمود أمين المفكر

المعروف، والذي كان رئيسا لمؤسسة أخبار اليوم الصحفية أن يعمل معه فانتقل للعمل

بالصحافة. وبعد أن عمل في الصحافة بدأ يتردد على جبهه القتال بين مصر واسرائيل بعد

احتلال إسرائيل لسيناء، وكتب عدة تحقيقات صحفية تقرر بعدها تفرغه للعمل كمحور

عسكري لجريدة الأخبار اليومية واسعة الانتشار، وشغل هذا التخصيص حتى عام ١٩٧٦.

شهد خلالها حرب الاستنزاف ١٩٧٠ - ١٩٦٩ على الجبهة المصرية، و حرب أكتوبر

١٩٧٣ على الجبهتين المصرية و السورية. ثم زار فيما بعد مناطق الصحراء في الشرق

<sup>34</sup> Martino Lovato, "Dialectic of Past an Present in Eco's *The Name of The Rose and Al-Ghitani's Zayni Barakat*" (a tesis of school of Humanities and Sosial Sciences, The American University in Cairo, 2009), p.8

<sup>35</sup> سحر عزازي، "جمال الغيطاني ... غزال السحاح الشرقي وحكاء الأدب العربي"،

<https://www.elwatannews.com/news/detail/726452>

الأوساط، مثل شمال العراق عام ١٩٥٠، ولبنان ١٩٨٠، والجهة العراقية خلال الحرب مع

إيران عام ١٩٨٨ - ١٩٨٠.<sup>٣٦</sup>

رواية زيني بركات من تأليف جمال الغيطاني، يعيش في مصر. كتب قصته الأولى

عام ١٩٥٩ عندما كان عمره ١٤ عامًا. أصبح جمال الغيطاني أيضًا صحفيًا في جريدة

أخبار اليوم الرائدة في مصر عام ١٩٦٩. وتُرجمت معظم أعماله إلى لغات مختلفة، إحداها

رواية الزيني بركات وهي موضوع البحث الحالي. فاز جمال الغيطاني بالعديد من البطولات

بسبب مهارته في الكتابة. إحداها جائزة الوطنية المصرية للآداب (١٩٨٠). كان جمال

الغيطاني أحد مؤسسي "جاليري ٦٨" وهي مجلة أدبية أصبحت فيما بعد الأدباء لكتاب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

جيله. كما أصبح رئيس تحرير المجلة الأدبية الأسبوعية الرائدة، أخبار الأدب.<sup>٣٧</sup>

قد كتب الكثير من الروايات التاريخية، التي تدور أحداث معظمها في القاهرة.

عندما كان عمره ٢٩ عامًا، كتب جمال الغيطاني عدة روايات وقصص قصيرة أخرى،

عززت كل واحدة منها سمعته. يُعرف هذا الروائي له الحساسية والشجاعة، وهو ما ورد في

<sup>٣٦</sup> سحر عزازي، "جمال الغيطاني ... غزال السجاد الشرقي وحكاء الأدب العربي"،

<https://www.elwatannews.com/news/detail/726452>

<sup>٣٧</sup> جمال الغيطاني، "زيني بركات الحاكم الأعظم لمدينة الألف برج" "جنوب تانجيرانج : بوستاكا الفايت، ٢٠١٣ ٣٧١.



عمله الزيني بركات.<sup>٣٨</sup> في تصويره لفترة العصور الوسطى، جمال الغيطاني عنده دور مهم في الرواية التاريخية المصرية. بطريقته الفريدة كروائي معاصر والتي تميزه بغيره من العمل. جمال الغيطاني هو وطني لكنه يقدر الشخصيات العظيمة بانتقادات عميقة يعرضها في عمله. جمال الغيطاني روائي عظيم في مصر، بدأ عمله كمصمم للنسيج. عمل الغيطاني كصحفي، في البداية كمراسل يكتب عن العديد من الصراعات العربية الكبرى وأيضاً كمعلق وكاتب مقالات.

## ٢. العناصر الأساسية في رواية الزيني بركات

أ. المبحث

انتقال الحكومة في القاهرة

ب. التوصيف

- بركات بن موسى : لعب دورا الشخصية الرئيسية في هذه الرواية. وكان محتسباً محل علي بن أبي الجود، وكان بركات بن موسى محتسباً عدلاً مسؤولاً حكيماً.

- سلطان الغوري : سلطاناً رقيقاً، وكان له ١٠ عبيد وزوجتين.

- السلطان طومان بك : آخر السلطان في الدولة المملوكية.

<sup>٣٨</sup>ليني هاريانتي، "ترجمة رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني: تحليل العبارات التعبيرية "جامعة سيريف هداية الله (جاكرتا. 35 (2015) :

- شهاب الحلبي : فاحص البيانات ومن يقوم بفحص بيانات الأشخاص.
- أمير كورت بك : الوالي القاهرة
- سمة : ابنة الشيخ ربحان .
- الشيخ ربحان : سني متدين جداً وكاتب في الأمانة القضائية.
- أمير قاني بك : قائد قوات الفرسان.
- ابن كيفوح : أحد المساعدين زكريا في جمع المعلومات.
- أمير قوصون الدوادي : السكرتير التنفيذي
- حمزة بن العيد الصغير : صاحب مقهى قريب من مسجد قلاوون.
- سعيد الجهيني :مطالب الأزهر وتلميذ على الشيخ أبو السعود. إنه طالب جيد ويهتم حقاً بنظام حكومة القاهرة وما يعيشه الناس.
- عمرو بن العدوي :مطالب الأزهر، صديق سعيد الجهيني، وتلميذ الشيخ أبو السعود، عمل لدى زكية بن راضي في الاستكشاف زيني بركات.
- الشيخ أبو السعود :عالم طيب، نبيل، تقي، كريم. وكان الشيخ أبو السعود يتبادل الأفكار مع سعيد الجهيني فيما يتعلق بالأوضاع في القاهرة.
- شعبان : السجين الذي أصبح الشاب المفضل لدى السلطان والذي يرافقه دائماً عند استقبال الضيوف.

- علي بن أبي الجود :شخصية عدائية، حيث يكون رئيس المخابرات قبل زيني بركات. وكان له العديد من الزوجات والمحظيات. وكان علي بن أبي الجود أميراً قاسياً متكبراً ظالماً يحب التعسف. عدا عن ذلك فإن سوء خلقه هو أنه منافق، بتغيير رسالة المواطنين التي يجب أن تبلغ إلى السلطان فيتكلم كما يشاء. كما أنه يجب أن يكتنز أموال الناس التي يحصل عليها من الضرائب حتى يكون لديه ثروة وفيرة.
- زكريا بن راضي :مساعد علي بن أبي الجود بنفس صفات رؤسائه تقريباً، وهو المتعجرف والقاسي. ويمكن رؤية جرائمه عندما يريد إسقاط الزيني. ولما معتقل علي ترقى حتى أصبح نائباً لبركات بن موسى. زكريا بن راضي يجد دائماً طريقة للحصول على ما يريد.
- ابراهيم السكر والليمون :سمغني وقاص مصر، عمل لدى زكريا بن راضي لتصحيح كل أغنية قام بإنشائها.
- امير شريك :تشخصية معادية تخزن محصول الملح وتحتكر بيعه.
- امير توغلوك :صيتحكم في بيع محصول الخيار للناس ويعمل كمشرف على تخطيط المدن.
- عبد العظيم الصيرفي : أمين صندوق مشرف على السوق وله سلطة لتنظيم اقتصاد الشعب.

- فيسكونتي جيانتي :تشخصية إضافية تقوم بدور الراوي في شاهد تاريخي في رواية الزيني بركات. لقد ساعد المؤلف في التعبير عن أفكاره في هذا المقال، فهو مسافر يأتي من فرنسا.

ج. الدسيصة

الدسيصة في هذه الرواية دسيصة أمامية، لأن الأحداث التي عاشتها قد وصفها المؤلف ترتيباً زمنياً منذ بداية الحادثة حتى تعيين الزيني محتسباً بدلاً من علي بن أبي الجود.

د. الوجهة النظر

وجهة النظر التي يستخدمها المؤلف هي الشخص الثالث. يستخدم دائماً كلمة "هو" أو يناديه باسم الشخصية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

ه. الخلفية

هذه الرواية هي رواية تاريخية تدور أحداثها في القاهرة، مصر. تدور أحداث القصة في عهد أسرة المماليك في مصر.

و. الأمانة

تقدم القصة في رواية زيني بركات رسالة ضمنية للقارئ فيما يتعلق بقيادة الدولة. تعلمنا هذه القصة درساً لكي نصبح مواطنين أذكياء ونهتم بحالة بلادهم. لأنه في هذا العصر

التكنولوجي يتطلب منا متابعة هذه التطورات. إن الشخصيات الرئيسية المصورة فيه

تعطي رسالة مفادها أنه يمكننا اختيار قادة جيدين وصادقين ويهتمون بشعبهم حتى

يتمكنوا من تقديم الأفضل للبلد وشعبه.

### ب. تحليل البيانات

ويأتي هذا البحث بنوع بحث وصفي، تحليلي من خلال وصف النصوص أو الحوار الذي

تحتويه الرواية وفق صياغة المشكلة محل الدراسة وتحليلها باستخدام نظرية الهيمنة أنطونيو

غرامشي. لذا يحاول هذا البحث وصف النص في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني بما

يتوافق مع مشكلة البحث، وفيما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

### السيطر الهيمنة

المعنى	الجملة
قول عمرو العدوي لسعيد الجهيني في أسباب تعذيب علي بن أبي الجود للحامل بقسوة. وكان أحد الأسباب أن المرأة كانت تبيع البطيخ، وكان علي بن أبي الجود	لم يكتف علي بن أبي الجود بل شنقها عند باب زويلة، لماذا، هل تدري يا سعيد لماذا؟ لأن رجال زكريا ضبطوها

<p>يحتكر بيع البطيخ. وأنه لا يعلم مباشرة بأن المرأة بائعة بطيخ، لكنه تلقى أشياح زكريا بن راضي النائب علي بن أبي الجود.</p>	<p>تبيع قفة بها ثهار العجور، وكما تعلم فهو يحتكر بيع العجور.</p>
<p>ومن شدة قسوته فرح الناس عندما قبض على علي بن أبي الجود بسبب فعلته. حتى أن إحدى النساء قامت بإلقاء العملات المعدنية على مراسل الأخبار بسبب فرحتها بسماع خبر القبض على علي بن أبي الجود، وعبروا عن ذلك بتلوين وجوههم باللون الأحمر والأخضر وهم يرقصون ويصرخون.</p>	<p>نيابة عن وجوههم بأحمر وأخضر، يرقصون، يغنون؟ إحزن. إحزن. . يحسود. . شلوا علي بن أبي الجود.</p>
<p>معاملة زكريا لشعبان تحملها دون علم السلطان، من فضوله ويعاقبه بظلم.</p>	<p>في ثنايا الحادث والكلام يلقي زكريا بخبيث السؤ ( أصوات ، في ليلة ضاق به الأمر ، نزل إلي الكابو ، أوثق الغلام ، عراه ، قبله في شفثيه ، ولاحظ الفضل في الدم الوو ، من أذنيه</p>
<p>اختبر تاجر تركي في خان الخليلي قوته، حيث اشتبه في أنه أصبح جاسوسًا لمراقبة شؤون الدولة التي تم إبلاغ العثمانيين. اتهم زكريا التاجر كما يشاء دون أن يحقق</p>	<p>من شهر أمسكوا في خان الخليلي تاجرا روميا قبل هذا يكاتب ابن عثمان بأخبار الدولة أمسكه رجال زكريا.</p>

<p>أولاً. إلا أنه لم يعاقب التاجر بيديه، بل أمر أشياح أن يلقنوا التاجر التركي عقاباً.</p>	<p>راقب عقابه بنفسه. تعصير اكعابه. حرق جلده ظهره بنار هادثة. ومبروك قائمة على تعذيبه بهمة عالية.</p>
<p>ونفذ زكريا هذا التعذيب على سجين اشتبه في أنه صديق للتاجر التركي الذي عذبه قبل عدة أيام. واتهم زكريا هذا السجين لأنه رأى الرجل بوجه مشبوه وعينين منتفختين وأنف متضخم وفك متذبذب.</p>	<p>طال صمته، لم ير زكريا إلا تقلص وجهه، جحوظ عينه وتضيق وجود شركاء للرجل، بعد مرور نهار قادر، أمسك زكريا بسبخ ريع كالإبرة محمي ببطايس، على مهل راح يدفعه في بطن الرومي، حول سرته، زكريا يختنق يدخان الحرم المحرق، للتخلص، ينفذ الهواء من أنفه كما يتجرع الماء</p>
<p>حدثت حادثة لفتاة تعرضت للخداع متنكر بخياط. وعندما كذب عليها الخياط، ركضت الفتاة إلى والدها وأخبرت زيني بما حدث بابنته. أعطى زيني الخياط العقوبة المناسبة.</p>	<p>طلع الرجل إلى الزيني باكيا، أمر الزيني بإحضار التزوي، سأل الغلام، أهذا هو الرجل؟ فأوما الطفل باكيا، زعق الرجل، الولد كذاب، فضربه الزيني على وجهه، قال : الأطفال لا يكذبون. أمر بإشهاره على حمار في القاهرة كلها،</p>

	<p>وسجنه بالعرقانة، حتى يكون من أمره ما يكون،</p>
<p>عَرَّضَ زَيْنِي عَلِي بن أَبِي الجود للتعذيب حتى يكشف عن مكان إخفاء الكنز. وقد تم هذا التعذيب بعد سنة من اعتقال علي بن أبي الجود.</p>	<p>دخل عثمان، عصب عيني علي بن أبي الجود بقماشة مبللة، لحظة طال انتظارها، لا يدري ما سيفعل به، لكنه يفارق هذا المكان الغريب. هذا يكفي نزل درجات عبر أبوابا، تركه عثمان في قاعة خلاء. ارتعدت مفاصلة تهييب الجلوس، خطا الوقت ثقيلًا كالخيل إذ تحتضر، ارتعشت أطرافه، دب الخدر إلى ظهره جسمه كله يهتز، فجأة هوت يد قوته صفعته فوق عنقه، أطارت شررا و نجوما زرقاء في فراغ عتيم أحاطه، ثلاث صفعات صنعت حزاما ساخنا حول قفاه.</p>
<p>يخطط زيني لتسجيل كل طفل بهدف التمكن من تخزين جميع البيانات وسيكون مفيدًا لمن سيحل محله في</p>	<p>لا بد من حصر المواليد الذين يجيجون إلى الدنيا وكل أب ينز الجلد ، ويأذن</p>



<p>المستقبل. وسيعاقب زيني الأب الذي لا يبلغ عن بيانات الطفل حسب خطة زيني.</p>	<p>الله أنوي شفق عدد منهم في البداية حتى يرتدوك، ندرجهم في كشوف نتبعهم في نموهم،</p>
<p>إن تعامل أمير شريك مع اكتناز الملح حتى يتمكن من بيعه بسعر مرتفع للشعب هو موقف قمع دون عنف.</p>	<p>تحدث الزيني عن الأمير شاربك، واحتكاره بيمالح في بر مصر كله، وأنه الوحيد الذي يتجرفيه إذا ضبط إنسانا غلبان يبيع ينصف درهم ملح يعاقبه يقطع ذراعه اليميني، واليسرى إذا كانت اليميني قطعت من قبل أو ساقه اليميني إذا سبق قطع الذراعين، واليسرى إذا سبقتها اليميني، أو يحضر ابن المخالف أو أخاه أو أمه أو أباه إذا وجد بلا أطراف.</p>
<p>بخلاف الملح، احتكر أمير توغلوك في الخيار أيضاً، قد منع البيع أو الشراء من غير أشياعه.</p>	<p>قال الزيني الأمر أدهى وأفدح خطراً بالنسبة للخيار، لأن الأمير طغلق حرج على أحد المتاجرة فيه أو شراؤه إلا عن طريق نوابه</p>
<p>قسوة برهان الدين بن سيد الناس على الناس باحتكار</p>	<p>سعيد لا يشي بأحد لكن أمامه أدلة و</p>

<p>فول.</p>	<p>قرائن تثبت أن برهان الدين ابن سيد الناس، تاجر الفول صاحب عدة مراكب في النيل، ومكامير في منية ابن خصيب، برهان منذ مدة يشتري الفول من الفلاحين و يخزنه عنده، أنشأ من الصوامع ما يفوق الحصر والعد في ساحل أثر النبي بمصر القديمة، يبرطل على عدد من كبار الأمراء ليفوز في نهاية الأمر بإقرار شرعي من السلطان يقضي بإحتكاره الفول.</p>
<p>إن قرار القاضي بشأن مسألة ما يعطي عواقب لمن لا يتبع قراره.</p>	<p>طلبوا سلطانن بتوسيط كل من أوحى إلى الزيني بهذا، بحرقه، برجمه، هؤلاء الجهلاء دعاة العلم، آه من يوم تسود فيه الفوانيس اللهم فناشره، اللهم أبعدهنا عنه، اللهم لا تمد أجلنا حتى نراه . .</p>

<b>الهيمنة الأخلاقية والفكرية</b>	
<b>المعنى</b>	<b>الجملة</b>
<p>الشيخ أبو السعود مثقف واسع بالمعلم الروحي. ومنذ أن استقر في مصر، كان يتردد عليه العديد من الدراويش والطرق الصوفية في كل وقت ليلاً ونهاراً.</p>	<p>لن يقنعه بولاية الحسبة إلا أنت . . أنت يا مولانا والبركة فيك . .</p>
<p>كل من كان قريباً مع الشيخ أبو السعود يشتكي مشاكله إلى الشيخ، ولم يكن غريباً أن يطلب منه بعضهم الحلول. من أجل الحصول على موافقة الشيخ، فإتحم على استعداد لخدمة الشيخ، مثل إعداد طعامه وتنظيف المنزل.</p>	<p>آخر النهار لا يزوره إلا سعيد بعد انتهاء دروس الأزهار، يجيء المريدون في الصباح، يقرأون القرآن والأحاديث، بعضهم ينظف أركان البيت، يقدم إلى الشيخ غداءه من اللبن الرائب والخبز الساخن الطري، أقصى آمالهم كلمة من الشيخ إلى واحد منهم فيها رضا.</p>
<p>قبل زيني منصب المحتسب لأنه تلقى نصيحة من الشيخ</p>	<p>أنه لم يكن يقبل الحسبة أبداً، لولا اطلاعه الأمراء على ما ترتضيه روحه</p>

<p>أبو السعود.</p>	<p>لراحة العباد، ولولا الشيخ العارف بالأصول والفروع، والزاهد الناسك ولي الله أبو السعود، لما قبل أبدا.</p>
<p>وأمر زكريا إبراهيم بن السكر والليمون أن يصحح كل أغنية أو قصة بطولية حتى لا تخرج من قيمة الدين والأخلاق. إن إنشاء هذا العمل ليس عملاً كتابياً فحسب، بل يتم سرد القصة بمرافقة الربابة. نأمل أن تصبح القصة الواردة في الكلمات حديث في المدينة.</p>	<p>كافة ما يقولونه من المواليا والدوييت والأراجوزات والسير، كل ما ينشد لا بد أن يقره إبراهيم بن السكر والليمون، يحذف منه ما قد يراه محلاً بأصول الديانة والأخلاق، ما فيه من تعريض بوجه كبير أو أمير من أمراء الدولة، إبراهيم يجيء إلى زكريا يوم الثلاثاء في كل أسبوع، يحكي له أخبار المغنين والمنشدين، أحوالهم وما يدور بينهم، و ما ينتويه كل منهم. ما يشرع فيه من أمور تخصه هو أو تتعلق بالمعنى و الطرب.</p>
<p>وقد وثق زكريا بابن كيفوه بأن كلفه مهمة خاصة</p>	<p>فجأة قال زكريا : مهمة صغيرة جدا أتمنى إتمامها. غمر بعينه فرد أصابعه</p>

<p>للإشراف على زيني.</p>	<p>يثنىها واحدا وراء الآخر كلما ذكر أمرا أو مطلبا. يضيق المعلم عينيه يصغي، تروح التفاتة منه هنا أو هناك</p>
<p>لقد رتب زكريا استراتيجية بحيث تكون منهجية فيما يتعلق بأداء مرؤوسيه في جمع المعلومات. لقد كان مصمماً جداً على مواصلة التنقيب عن المعلومات حول زيني وأيضاً عن وضع الشعب المصري كل يوم والذي كتبه في كتاب خاص.</p>	<p>يوما ما سيخلو إلى نفسه ويضع مطلبا مفصلا بما يرجوه للبصامين، ما يتمنى مجيئه من أساليب، وسائل سحرية تكشف ما يفكر فيه الإنسان، أخرى تعيد زما انقضى برمته لمواجهه إنسان ينكر دنبا اقترفه،</p>
<p>يعطي زكريا توجيهات لقراء الأخبار حتى يتمكنوا من التأثير على الناس ويمكنهم الوثوق بالأخبار التي يقدمها قراء الأخبار.</p>	<p>جرت العادة منذ عصر الشهاب جعفر كبير بصاصي الأشرف قايتباي أن يتبع جميع المنادين لكبير البصامين، ترسل إليه نصوص النداءات. طريقة نشر الحادثة أو الخبر قد ينتج عنها أمور جسام، بل ان كبير البصامين ينبه بضرورة تحمس المنادين عند نقل خبر</p>

	<p>بعينه أو تصنع الحزن والفتور لحظات نشره، كلها عوامل تؤثر في الخلق.</p>
<p>ولم يكن كلام عمرو لسعيد إلا بتحريض من زكريا الذي كان يستخدمه طوال هذا الوقت. ما يشك فيه زكريا بشأن زيني سيتم نقله أيضًا إلى عمرو لنشر كراهيته للزيني لأشخاص آخرين ببواسطة عمرو.</p>	<p>قال : الزيني لا يتحكم في الأمور كلها، هو جديد على المنصب، ورجل مثل زكريا لا يستهان به، و مستحيل تجاهله ومن يدري. . ربما هذه خبطة واعية من الزيني ، حتي لو عزل زكريا فهو خطر كامن كالحفرة الموهة، يمسك بأسرار السلطنة والأمراء فهل يصطدم به الزيني أم يضمه و يحتويه. .</p>
<p>قدم زكريا عرضًا مغريًا لعمرو حتى يكون على استعداد للبحث المعلومات عن سعيد وفقًا لتعليماته.</p>	<p>هنا فرد مقدم البصاين بين يديه ورقا عريضا، به رسم للمقبعى وما احتوى عليه من أوان، ومقاعد منحوته في الجدار، أشار إلى فجوة في الحائط قريبة من نصبة الفحم والحلبة والسحلب، هنا ستجلس وسعيد لا يدخل إنما يبقى في الخارج، تستطيع رصد حركته بدون أن</p>

 <p>UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER</p>	<p>يراك، لكن يجب ألا يأتي جلوسك هنا مرة واحدة من اليوم أذهب إلى حمزة بن العيد الصغير عامله بمودة، أجزل له العطاء، كوب الحلبة عنده ثمنه نصف درهم، أعطه درهما كاملا، هل تحب الحلبة ؟ ياه. . نسيت عشقك للقرفة بالحليب، الثمن واحد، عموما ستأخذ مصاريفك كاملة أول كل أسبوع، من اليوم ستذهب إلى الدكان لمدة خمسة عشر يوما، بعد صلاة المغرب، في أي وقت بعد العشاء.</p>
<p>كانت سياسة زيني هي تركيب فوانيس في كل منزل، بهدف الحد من هجمات اللصوص في الليل. إلا أن هذه السياسة شهدت آراء كثيرة بين الموافقين والمعارضين لها. ووافق بعض المشايخ على قرار زيني بالمساعدة في</p>	<p>وقال بعض المشايخ، لم يظهر من الزيني إلا الخير فلا بد من احتواء الأم ر الجديد علي نفع</p>

توفير الإضاءة للناس ليلاً.	
قيادة زيني لذكريا عند مناقشة واجبات المحتسب والاستراتيجيات التي سينفذها كل منهما.	التردد واضح في ألفاظه، ارتباج خفي يتسرب إلى ذكريا أردت أن أفضي إليك بما أوده وأرغبه لنظام البصاين. هل يمكن لإنسان أن يتخيل الأمر بالمعروف النهي عن المنكر بدون عيون قوية مخلصه ترى في كل مكان ما أراه أنا
إعلان يتضمن سياسة زيني في رفع الظلم الذي ارتكبه الأمير مامي الصغير.	ووالي القاهرة إلى مولانا السلطان. باستلام الأمير بكنم الساقي أمير عشرة واستخراج أموال المسلمين منه، ويقدرها الزيني بخمسين ألف دينار خالصة غير ما يظهر من المخبا
يرجى ملاحظة أنه فيما يتعلق بالأسعار التي تم تحديدها، لن يكون هناك أي تغيير في الأسعار باستثناء	يا أهالي مصر يعلن عيد العظيم الصيرفي صراف الحسب إن كل شيء على حاله والأسعار كما قرر الزيني وأي تاجر



<p>السعر الذي تحدده زيني.</p>	<p>يتلاعب دمه مباح حتى يرجع الزيني من غيبته يا أهالي القاهرة أمر عبد العظيم الصيرفي بشئق بائع بيض على باب دكانه لأنه زاد سعر البيض</p>
<p>ونفذت إعلانات أدلى بها عدد من الدعاة من مختلف الطوائف بعد صلاة الجمعة</p>	<p>يا أهل مصر، يقول رسول الله صل الله عليه و سلم، لا يستحي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم. نقول هذا لمن أحلوا تعليق الفوانيس. أمام البيوت والدكاكين يدعون العلم بالتواريخ والأحداث التي جرت وينقصهم القول بما سيجيء</p>

## ج. تحليل نص الرواية

١. أشكال الهيمنة السيطرة

أ. صورة علي بن أبي الجود في السيطرة على الناس

وكان علي بن أبي الجود مديراً مالياً، ومراقباً للشرقية، ومحتسباً قاسياً ظالماً ومتغطرساً.

وكان كثيراً ما ينقل أخباراً كاذبة عن ولاية الناس إلى السلطان، كما كان يكتنز أموال الناس

حتى يكون له ثروة كثيرة.

فمثلاً، كشفت قسوة علي بن أبي الجود على أحد قومه الذي شهد على قسوته عندما

كان محتسباً. وكان يعلم عمرو بن العدوي ما فعله علي بن أبي الجود في جوف الليل،

فكان يفكر في طرق جديدة لقمع ضحاياه وتعذيبهم. بسبب طبعه التعسفي تجاه الناس،

وميله إلى الظلم كما يشاء. حتى أنه قبض على امرأة حامل وقام بتعذيبها بطريقة غير

إنسانية، حيث ضربها بالعصي ثم أحرق جسدها بمخيلط الإسفلت حتى أجهضت ومات

الجنين بداخلها. ويمكن تعزيز ذلك في الاقتباس التالي :

"لم يكتف علي بن أبي الجود بل شنقها عند باب زويلة، لماذا، هل تدري يا سعيد لماذا؟"

لأن رجال زكريا ضبطوها تباع قفة بها ثهار العجور، وكما تعلم فهو يحتكر بيع العجور<sup>٣٩</sup>

والمقتبس أعلاه هو ما قاله عمرو العدوي لسعيد الجهيني في أسباب تعذيب علي

بن أبي الجود للحامل بقسوة. وكان أحد الأسباب أن المرأة كانت تباع البطيخ، وكان علي

بن أبي الجود يحتكر بيع البطيخ. ولم يعلم علي بن أبي الجود بمباشرة أن المرأة بائعة بطيخ،

لكنه تلقى البلاغ عن طريق أشياخ زكريا بن راضي نائب علي بن أبي الجود.

يقول "لم يكتف علي بن أبي الجود بل شنقها عند باب زويلة" يظهر قسوة علي بن

أبي الجود الذي يجب أن يؤذي قومه. وهذه صورة لهيمنة المحتسب الذي يحكم بالقوة.

وسيطر على قومه باستخدام قوة منصبه محتسب بإساءة. الهيمنة التي تحدثت علي المرأة

الحامل يمكن أن تحدث بسبب آلية التوافقية، حيث يكون الخضوع للطبقة المسيطر عليها

دون أي مقاومة. أحد عوامل التوافق بسبب الخوف من الطبقة المضطهدة.<sup>٤٠</sup>

<sup>٣٩</sup> جمال الغيطاني، "الزيني بركات" (دار الشروق: ١٤١٥) ص ٢٣.

<sup>٤٠</sup> باتريا نزار، عريف آندي، "أنطونيو جرامشي الدولة والهيمنة"، (مكتبة الطالب: يوجياكارتا، ٢٠١٥) ص ١٢٥.

ما عمل علي بن أبي الجود هو مفهوم القيادة والهيمنة، وقعتا القيادة والهيمنة بتأثير

على ثلاثة عوامل. وهي الخوف، والاعتقاد على اتباع القواعد التي وضعت، وعدم وجود

سبب آخر لرفضها.<sup>٤١</sup> ومما يتجلى في هذه الحادثة هو مفهوم الهيمنة الذي يمارسه علي بن

أبي الجود على العدو (بائعي البطيخ). لأن مفهوم القيادة عند غرامشي لا يمكن أن يمارسه

إلا الحلفاء.<sup>٤٢</sup>

لكن قُبض عليه علي بن أبي الجود وحبس في سجن الحب بالقلعة، وصادرت

جميع أمواله وإمائه. وشعر الناس بالسعادة لهذا الخبر، وعبروا عن ذلك بتلوين وجوههم

بالطلاء والرقص وهم يغنون:

"من داخل الباطنية خرج صبيان يعملون في مصبغة خضر شيخ الصباغين، صبغوا وجوههم

بأحمر وأخضر، يرقصون، يغنون؟"

إحزن. إحزن. . يا حسود. شلوا علي بن أبي الجود.<sup>٤٣</sup>

<sup>٤١</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١٢٥.

<sup>٤٢</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١١٨.

<sup>٤٣</sup> جمال الغيطاني، ص ٢٨.

ومن شدة قسوته فرح الناس عندما قبض على علي بن أبي الجود بسبب فعلته.

حتى أن إحدى النساء قامت بإلقاء العملات المعدنية على مذيعة الأخبار بسبب فرحتها

بسماع خبر القبض على علي بن أبي الجود، وعبروا عن ذلك بتلوين وجوههم باللون الأحمر

والأخضر وهم يرقصون ويصرخون. "إحزن. إحزن. . يحسود. إرادة قوية"

ب. شكل الهيمنة زكريا بن راضي

كان أحد السجناء ويدعى شعبان مفقودًا ولم يعلم أحد بمكان وجوده، وكان الشاب

المفضل لدى السلطان الغوري والذي كان يرافقه دائمًا عند استقبال الضيوف حتى عندما

يكون السلطان مفردًا. وكان زكريا بن راضي من البساسين. وكان زكريا ينوي اختطاف

شعبان دون أمر من الأمير أو رئيس الوزراء، لأنه كان فضوليا بشأن العلاقة بين شعبان

والسلطان. ولما وجد شعبان عذب زكريا شعبان وتمنى أن يخبره شعبان بقربه من السلطان.

لكن شعبان كان ينكر دائمًا كل ما يطلبه زكريا. وقام زكريا بتعذيبه بربط الطفل وإلقائه

على الأرض. وهذا التوضيح :

"في ثنايا الأحداث والكلام يلقي زكريا بجيبث السؤال، ييدي الغلام تجاهلا، مرت الأيام،

وصبر زكريا ينفد كحبات الرمال من بين الأصابع، في ليلة ضاق به الأمر، نزل إلي القبو،

أوثق الغلام، عراه، قبله في شفتيه، رأى انسحاب الدم من الوجه اللبح، من أذنيه"<sup>٤٤</sup>

والمقتبس أعلاه يوضح معاملة زكريا لشعبان الذي احتجزه دون علم السلطان،

بسبب فضوله يعاقبه بظلم. قطع الكلمات "ضاق به الأمر، نزل إلي القبو، أوثق الغلام،"

وأوضح أن زكريا لم يعد يتحمل رؤية شعبان على قيد الحياة، حتى نزل أخيراً لاستقبال

شعبان وربط يديه بالحبل ودفنه حياً. ويظهر التعذيب الذي قام به زكريا موقف زكريا من

السلطة كممثل لعللي بن أبي الجود الذي اعتاد قمع قومه تعسفاً. ووفقاً لنظرية الهيمنة التي

طرحها غرامشي، فإن الهيمنة تحدث إذا أولئك الخاضعون للسيطرة يظهر موقف دون

مقاومة. مما يعني أن الهيمنة التي قام بها زكريا هي آلية توافقية.<sup>٤٥</sup> وهذه الحادثة هي إحدى

<sup>٤٤</sup> جمال الغيطاني، ص ٣٤

<sup>٤٥</sup> باتريا نزار، عريف آندي، "أنطونيو جرامشي الدولة والهيمنة" (مكتبة الطالب: يوجياكرتا، ٢٠١٥) ص ١٢٧.

فئات تعديل القيادة عند غرامشي، وهي تعديل الشخص لأنه يخاف من العواقب إذا لم

يضبط.<sup>٤٦</sup>

جرائم أخرى ارتكبها زكريا من أشكال السيطرة على سلطته، تاجر تركي في خان

الخليلي، حيث اشتبه بأنه أصبح جاسوسًا لمراقبة شؤون الدولة التي تم إبلاغ العثمانيين بها.

أهم زكريا التاجر بغير مباشر كما يشاء دون أن يحقق معه أولاً. إلا أنه لم يعاقب التاجر

بيديه، بل أمر رجاله أن يلقنوا التاجر التركي عقاباً. قام مبروك بواجباته بحماس. جاء ذلك

في الحوار التالي :

"من شهر أمسكوا في خان الخليلي تاجرا روميا قبل هذا يكاتب ابن عثمان بأخبار الدولة

أمسكه رجال زكريا. راقب عقابه بنفسه. تعصير اكعابه. حرق جلده ظهره بنار هادثة.

ومبروك قائمة على تعذيبه بهمة عالية." <sup>٤٧</sup>

ويظهر شكل سيطرة زكريا في الكلمات "راقب عقابه بنفسه" مما يعني أنه يستطيع أن يأمر

أي شخص، سواء من مبروك أو غيره من المرؤوسين، بتعذيب الأشخاص الخطأ حسب

<sup>٤٦</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١٢٥.

<sup>٤٧</sup> جمال الغيطاني، ص ٨٨.

قول زكريا. كما فعله زكريا بشعبان، فإن التعذيب الذي قام به كان غير إنساني. وكان يحقق رغباته باستخدام سلطته عندما لم يتم استبدال منصب المحتسب بعد القبض على علي بن أبي الجود. وكانت أوامر زكريا لمرؤوسيه شكلاً من أشكال القيادة من الحاكم إلى حلفائه (المرؤوسين) مثل مفهوم التفوق عند غرامشي.<sup>٤٨</sup> تم تضمين شكل السلطة التي يمارسها زكريا على مرؤوسيه في حادثة التفويض، حيث كان المرؤوسون على استعداد لأن يجعلوا من الدولة أشياءً حيث كان زكريا لا يزال يحتفظ بالسلطة. وكان هذا الحدث أحد عوامل فشل الثورة.

يضاف إلى ذلك معاملة زكريا القاسية الأخرى لأحد المعتقلين، حيث قام تعذيبه بإدخال إبر ساخنة في بطنه. وهنا التوضيح:

"طال صمته، لم ير زكريا إلا تقلص وجهه، جحوظ عينه وتضخم أنفه، تدلى فكه، لكنه لم يفه حرفاً، ماغاظ زكريا، ما كاده، تأكده من وجود شركاء للرجل، بعد مرور نهار بأكمله، أمسك زكريا بسبخ رفيع طويل كالإبرة محمي ببطء، على مهل راح يدفعه في بطن الرومي،

<sup>٤٨</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١١٨.



حول سرته، زكريا يحنق يدخان اللحم المحترق، خرج، نفذ الهواء من أنفه كما يتجرع الماء "

٤٩

ونفذ زكريا هذا التعذيب على سجين اشتبه أنه صديق للتاجر التركي الذي عذبه

قبل عدة أيام. واتهم زكريا هذا السجين لأنه رأى الرجل يصنع وجهاً مشبوهاً بعينين

منتفختين وأنف متضخم وفك متذبذب. في الكلمة "على مهل راح يدفعه في بطن

الرومي، حول سرته". يظهر قسوة زكريا على سجنائه الذين حكم عليهم ظلماً. إن التفوق

الذي يشعر به هذا الأسير هو شكل من أشكال الهيمنة التي يمارسها زكريا على العدو.<sup>٤٩</sup>

ولأنه شعر أن السجنين متعاون مع تاجر تركي، قاد زكريا جنوده بأمرهم بتعذيب السجنين

ومن ثم السيطرة على السجنين من خلال رجاله. هذا الوضع هو مفهوم التفوق عند

أنطونيوغرامشي.

<sup>٤٩</sup> جمال الغيطاني، ص ٨٨.

<sup>٥٠</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١١٨.

ج. شكل هيمنة زيني بركات لدعم العدالة

حدثت حادثة لفتاة تعرضت للخداع متنكر بخياط. وعندما كذب عليها الخياط،

ركضت الفتاة إلى والدها وأخبرت زيني بما حدث. و أعطى زيني الخياط العقوبة المناسبة.

ويمكن ملاحظة ذلك في الحوار التالي :

"طلع الرجل إلى الزيني باكيا، أمر الزيني بإحضار الترتزي، سأل الغلام، أهذا هو الرجل؟

فأوما الطفل باكيا، زعق الرجل، الولد كذاب، فضربه الزيني على وجهه، قال : الأطفال لا

يكذبون. أمر بإشهاره على حمار في القاهرة كلها، وسجنه بالعرقانة، حتى يكون من أمره ما

يكون،"<sup>٥١</sup> UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

على الكلمة "أمر بإشهاره على حمار" يُظهر موقف زيني المتسلط شعبه من خلال

إذلالهم علناً، لكنه يأمر بذلك لأنه يريد الدفاع عن فتاة تعرضت من الخياط. ورغم أن

الهيمنة التي قام بها زيني كانت للدفاع عن الشعب المظلوم، إلا أنها كانت لا تزال تعتبر

هيمنة بعنيف. لأن الهيمنة بالنسبة لغرامشي محايدة، وليست كلها تشير إلى أشياء سيئة،

<sup>٥١</sup> جمال الغيطاني، ص ٨٢.

مثل السيطرة على منطقة ما بالقوة أو ما شابه، ولكن يمكن استخدام الهيمنة على الخير.

كما جسّد زيني في الدفاع عن العدالة. بالنسبة لغرامشي، كان في المجتمع أولئك الذين

يحكمون وأولئك المحكومون.<sup>٥٢</sup> في هذه الحالة، إذا كان زيني يحكم بفعالية، فالطريق المختار

هو تقليل مقاومة الناس ويجب على زيني أن يخلق طاعة عفوية وطوعية من الذين يحكمون.

ويتم من هيمنة زيني على مسألة الانقسام الجماعي والطبقات الاجتماعية في المجتمع

بهدف التمكن من تحديد مصالح العلاقات بين هذه الفئات. يعتقد زيني أن الجواسيس

المعينين يجب أن يأتوا من مجموعتهم الخاصة، كما يخطط لتسجيل كل طفل بهدف تخزين

جميع البيانات بصحيح وسيكون مفيداً لمن سيحل محله في المستقبل. وسيعاقب زيني الأب

الذي لا يبلغ عن بيانات الطفل حسب خطة زيني، وفيما يلي مقتطف من حوار زيني :

"لا بد من حصر المواليد الجدد الذين يجيئون إلى الدنيا وكل أب ينبغي أن يبلغ عنه

إلى نائبي في المنطقة التي يقيم بها يعاقب بالجلد، وبإذن الله أنوي شق عدد منهم في البداية

<sup>٥٢</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١٢٠.

حتى يرتدع الباقي، وهكذا يمكننا معرفة أعداد القادمين، من سيخلفونا في ديننا، ندرجهم

في كشوف نتتبعهم في نومهم"<sup>٥٣</sup>

وقد تم التفكير بعناية في خطة زيني لجمع البيانات عن كل شخص، وأكد أن هذه

الخطة يمكن تنفيذها ومن لا يتبع أوامره سينال القصاص. يقول "يعاقب بالجلد" في

الاقتباس أعلاه شكل من أشكال التهديد بالعنف الذي سينفذه زيني على من لا يتبع

أوامر زيني. وبحسب غرامشي، فإن الهيمنة محايدة، بمعنى أن نقطة ارتكاز الهيمنة الجيدة هي

مدى ممارسة الهيمنة على أساس المصالح المشتركة.

وقام بصلاحيات أخرى علي بن أبي الجود ليكشف أين كان يخفي أموال الناس التي

صادرها من صاحبها. وبعد أن احتجز علي بن أبي الجود سنة، أذّر زيني ورجاله علي بن

أبي الجود ليقول الحقيقة بعد أن طال حبسه في السجن. ووعده زيني بأنه إذا أمكن العثور

على الأموال، فإنه سيعطي بعضه لأموال الدولة.

"دخل عثمان، عصب عيني علي بن أبي الجود بقماشة مبللة، لحظة طال انتظارها، لا

يدري ما سيفعل به، لكنه يفارق هذا المكان الغريب. هذا يكفي نزل درجات عبر أبوابا،

<sup>٥٣</sup> جمال الغيطاني، ص ١٥٣.

تركه عثمان في قاعة خلاء. ارتعدت مفاصلة تهيّب الجلوس، خطا الوقت ثقيلًا كالخيل إذ

تحتضر، ارتعشت أطرافه، دب الخدر إلى ظهره جسمه كله يهتز، فجأة هوت يد قوته

صفعته فوق عنقه، أطارت شررا و نجوما زرقاء في فراغ عتيم أحاطه، ثلاث صفعات صنعت

حزاما ساخنا حول قفاه. " ٥٤

د. شكل الهيمنة الأمير في احتكار السلع

احتكار أمير شريك بارتفاع سعر الملح كما يشاء، ويضبط سعر الملح كما يشاء. لقد

منع حصاد الملح حتى يجد الناس صعوبة في الحصول على الملح حتى لا يتمكن الناس من

شراء الملح إلا من أمير شريك بسعر غير معقول. وهذا يجعل الأمر صعبًا على الناس

ويجعلهم عاجزين عن محاربتة.

"تحدث الزيني عن الأمير شريك، واحتكاره بملح في بر مصر كله، وأنه الوحيد الذي

يتجرفيه إذا ضبط إنسانا غلبان يبيع ينصف درهم ملح يعاقبه يقطع ذراعه اليميني، واليسرى

<sup>٥٤</sup> جمال الغيطاني، ص ١٣٦

إذا كانت اليمنى قطعت من قبل أو ساقه اليمنى إذا سبق قطع الذراعين، واليسرى إذا

سبقته اليمنى، أو يحضر ابن المخالف أو أخاه أو أمه أو أباه إذا وجد بلا أطراف"<sup>٥٥</sup>

إن تعامل أمير شريك مع اكتناز الملح حتى يتمكن من بيعه بسعر مرتفع للشعب هو

موقف قمع دون عنف. لكن يمكن أن هذه الحادثة هي سيطرة الأمير على من يسيطر

عليهم من خلال تعذيبهم ببطء رغم أنه لم يكن هناك إراقة الدماء فيها. ويظهر هذا في

الكلمة "بلا أطراف" مما يعني أن أمير شريك سيقطع يد كل من يجروء على بيع الملح بسعر

أرخص.

وبصرف السلع عن الملح، كان الخيار أيضاً حكراً على أمير توغلوك، الذي منع البيع

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER  
أو الشراء من غير مرؤوسيه.

"قال الزبني الأمر أدهى وأفدح خطراً بالنسبة للخيار، لأن الأمير طغلق حرج على أحد

المتاجرة فيه أو شراؤه إلا عن طريق نوابه"<sup>٥٦</sup>

<sup>٥٥</sup> جمال الغيطاني، ص ١٠٥.

<sup>٥٦</sup> جمال الغيطاني، ص ١٠٦.

كما كان أمير توغلوك يتحكم في حصاد الخيار، حتى أنه منع بيعه لغير مرؤوسيه. وهذا ما تم التأكيد عليه في الكلمة "حرج على" أي النهي عن كل من كان له حديقة أو بائع قثاء، فيحرم عليه أن يقوم بالبيع والشراء إلا لمرؤوسيه. إن الاحتكار الذي قام به أمير شريك وأمير توغلوك عذب الناس حقاً من خلال الضغط على أسعار السوق أعلى من الأسعار العادية. وهذا الوضع هو شكل من أشكال هيمنة المجموعة الحاكمة على المجموعات التي تحتها من خلال السيطرة على سوق مبيعات الملح والخيار. إن إتفاقي الناس على سياسات الأميرين يمكن أن يكون لعدة عوامل منها: الخوف، والاعتقاد على اتباع القواعد التي وضعت، وعدم وجود سبب آخر لرفضها.<sup>٥٧</sup> ومن هذا الإتفاقي يمكن تنفيذ ممارسات الهيمنة.

لقد أصبح احتكار السلع الأساسية عادة لدى الحكام الذين يملكون رؤوس أموال كثيرة ويستطيعون السيطرة على السوق. كما فعله برهان الدين بن سيد الناس، وهو بائع الفول ويمتلك عدة مراكب في نهر النيل. حتى أنه قام ببناء حظيرة لتخزين الفول التي حصل عليها من المزارعين.

<sup>٥٧</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١٢٥.

"سعيد لا يشي بأحد لكن أمامه أدلة و قرائن تثبت أن برهان الدين ابن سيد الناس، تاجر

القول صاحب عدة مراكب في النيل، ومكامير في منية ابن خصيب، برهان منذ مدة

يشترى الفول من الفلاحين و يخزنه عنده، أنشأ من الصوامع ما يفوق الحصر والعد في

ساحل أثر النبي بمصر القديمة، يبرطل على عدد من كبار الأمراء ليفوز في نهاية الأمر بإقرار

شرعي من السلطان يقضي بإحتكاره الفول"<sup>٥٨</sup>

لم يكن يعرف زيني على ما فعله برهان الدين بن سيد الناس، فقد قام برهان

برشوة العديد من الأمراء لإعطائه مذكرة وتقديمها إلى السلطان لمنحه الإذن الرسمي للسيطرة

على سوق.

اعتقل زيني أمير ماماي الصغير لأنه صادر ممتلكات الناس واستعادها زيني من

يديه. وستؤول الأموال التي تم الحصول عليها إلى الخزينة العامة. ما يتم الحصول عليه من

أموال الضرائب هو التزام الشعب تجاه الدولة.

<sup>٥٨</sup> جمال الغيطاني، ص ١٢٠.



"ووالي القاهرة إلى مولانا السلطان. باستلام الأمير بكتمر الساقى أمير عشرة واستخراج

أموال المسلمين منه، ويقدرها الزينى بخمسين ألف دينار خالصة غير ما يظهر من المخبا"

٥٩

ما فعله زينى كان شكلاً من أشكال القوة التي يمارسها على العدو، حيث حاول

زينى أن يقدم الأفضل للناس لأنه لا يخاف إلا الله. كل ما تم فعله لم يكن يهدف إلا على

خير جميع الأشخاص الذين أوكلوا إليه أمانة المحتسب.

هـ. شكل السيطرة على رئيس القضاء المصري

مناقشة ضوابط المصاييح المعلقة التي اقترحها زينى لمصلحة شعبه بهدف تسهيل الأمر

وتوفير الإضاءة ليلاً. نأمل أن تتمكن هذه السياسة من منع هجمات اللصوص التي تحدث

غالبًا في الليل. إلا أن هذه اللائحة قوبلت بمعارضة من مختلف الأطراف، وكان أحدهم

رئيس القضاء المصري الذي اعتبر أن هذه الأضواء علامة على الأيام الأخيرة، وأن هذه

المصاييح مؤشر على تحول العالم عن تصميم الله. ولأن خلق الله الليل غطاءً وحامياً، بهذه

التنظيم سنزيل الغطاءه. شكل هيمنة رئيس القضاء المصري في الرد على هذا الأمر من

خلال الاقتباس التالي :

"طلبوا سلطانن بتوسيط كل من أوحى إلى الزيني بهذا، بحرقه، برجمه، هؤلاء الجهلاء

دعاة العلم، آه من يوم تسود فيه الفوانيس اللهم قناشره، اللهم أبعدنا عنه، اللهم لا تمد

أجلنا حتى نراه . . ." <sup>٦٠</sup>

شوهده في الكلمات "بحرقه، برجمه" مما يدل على موقف القاضي الحازم في رفض خطة

زيني. قال هذه الكلمات لأنه كان يأمل أن يوافق أي شخص على قراره لأنه يتمتع بسلطة

القاضي. وهذا شكل من أشكال هيمنة الحاكم على المجموعة التي يسيطر عليها، وهي

الشعب. لقد كان هناك جدل طويل حول مشكلة المصايح التي اقترحها زيني. في الجملة

أعلاه، يمكن تفسيرها على أنها مدى قسوة قرار القاضي فيما يتعلق بمشكلة ما من خلال

إعطاء عواقب وخيمة لشخص لا يتبع قراره. وتظهر الهيمنة التي يمارسها رئيس القضاء

موقف الهيمنة المتكاملة، حيث يمارس الحزب الحاكم السلطة الكاملة. <sup>٦١</sup>

<sup>٦٠</sup> جمال الغيطاني، ص ١١٥.

<sup>٦١</sup> باتريا نزار، عريف آندي، "أنطونيو جرامشي الدولة والهيمنة"، (مكتبة الطالب: يوجياكرتا، ٢٠١٥) ص ١٢٨.

صرح بذلك رئيس القضاء المصري بعد صلاة الجمعة، التي أعقبتها خطب من الدعاة من مختلف الطوائف. وفي محتويات الخطبة، يشير كل خطيب إلى كلمات يمكن أن تؤثر في الناس ليتبعوا ما يريده القادة. لذلك اتبع الشعب أيضاً الموقف الذي اتخذته رئيس القضاء المصري وأيضاً زعماء الطوائف المختلفة برفض السياسات التي قدمها زيني.

"يا أهل مصر، يقول رسول الله صل الله عليه و سلم، لا يستحي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم. نقول هذا لمن أحلوا تعليق الفوائيس. أمام البيوت والدكاكين يدعون العلم بالتواريخ والأحداث التي جرت وينقصهم القول بما سيجيء"<sup>٦٢</sup>

٢. أشكال الهيمنة الأخلاقية والفكرية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

أ. صورة الشيخ أبو السعود للهيمنة الأخلاقية والفكرية

الشيخ أبو السعود مثقف يُشار إليه على نطاق واسع بالمعلم الروحي. ومنذ أن استقر

في مصر، كان يتردد عليه العديد من الدراويش والطرق الصوفية في كل وقت ليلاً ونهاراً.

بالتزامن مع حالة استبدال المحتسب، لم يكن اختيار أي شخص ليحل محل علي بن أبي

الجود. كما في الاقتباس :

<sup>٦٢</sup> جمال الغيطاني، ص ١١٤

"لن يقنعه بولاية الحسبة إلا أنت . . أنت يا مولانا والبركة فيك. " ٦٣

يقول "والبركة فيك" يعني أن الطلاب لا يتوقعون إلا بركات المعلم ويعتقدون أنه إذا أعطى المعلم بركاته فستتبعها بركات. ودليلاً على الثقة الممنوحة للشيخ أبو السعود لإقناع زيني بالاستعداد لخلافة علي بن أبي الجود. وكان كل من كان قريباً من الشيخ أبو السعود يشتكي مشاكله إلى الشيخ، ولم يكن غريباً أن يطلب منه بعضهم الحلول. وفي الواقع، من أجل الحصول على موافقة الشيخ، فإنهم على استعداد لخدمة الشيخ، مثل إعداد طعامه وتنظيف المنزل. لأنهم يعتقدون أن القرار الذي وافق عليه الشيخ هو الاختيار الأفضل. كما

في الاقتباس :

"آخر النهار لا يزوره إلا سعيد بعد انتهاء دروس الأزهار، يجيء المريدون في الصباح،

يقرأون القرآن والأحاديث، بعضهم ينظف أركان البيت، يقدم إلى الشيخ غداءه من اللبن

الرائب والخبز الساخن الطري، أقصى آماهم كلمة من الشيخ إلى واحد منهم فيها رضا" ٦٤

<sup>٦٣</sup> جمال الغيطاني، ص ٤٨.

<sup>٦٤</sup> جمال الغيطاني، ص ٤٤.

في كلمة "يقدم إلى الشيخ غداءه" يعني أن طلاب الشيخ أبو السعود يعدون الطعام والشراب للشيخ بعد الانتهاء من الدراسة. ويتم ذلك كشكل من احترام المعلم. وكانت الهيمنة التي مارسها الشيخ أبو السعود على طلابه هي هيمنة فكرية عضوية، أي المثقف الذي جاء من فئة معينة وانحازوا إلى تلك الفئة.<sup>٦٥</sup> ودعم الشيخ أبو السعود للشعب اتخذ شكل دعمه في توفير بديل أفضل للمحتسب من قبل.

وقد ثبت ذلك أيضاً في الحوار بين زيني وسعيد، مع نفس المشكلة، أي فيما يتعلق بموقف المحتسب. سعيد الذي كان مع الشيخ أبو السعود لفترة طويلة، روى للزيني

كيف التقى بمعلمه لأول مرة وكيف التقى به لأول مرة. وقال زيني :

"فجأة قال مولانا لا يمكنني أن أعصي له أمراً."<sup>٦٦</sup>

وهذا شكل من أشكال السلطة التي يمارسها المثقف، ويستخدمه سعيد دائماً كمركز لصنع القرار. بالرغم من الشيخ أبو السعود لا يملك القدرة على السيطرة على أحد، لكن الموقف الذي اتخذه الشيخ أبو السعود هو موقف فكري ثوري يدخل ضمن

<sup>٦٥</sup> باتريا نزار، عريف آندي، "أنطونيو جرامشي الدولة والهيمنة"، (مكتبة الطالب بوجياكرتا، ٢٠١٥) ص ١٦١ .

<sup>٦٦</sup> جمال الغيطاني، ص ٨٤.

الديناميكية الأيديولوجية في المجتمع. لقد أعطى سعيد معتقدات مثالية حتى يحدث التغيير. ويمكن تأثير الموقف القيادية للشيخ أبو السعود على طلابه من خلال قرار زيني بقبول منصبه كمحتسب.

"أنه لم يكن يقبل الحسبة أبداً، لولا اطلاعه الأمراء على ما ترتضيه روحه لراحة العباد، ولولا

الشيخ العارف بالأصول والفروع، والزاهد الناسك ولي الله أبو السعود، لما قبل أبداً." <sup>٦٧</sup>

هذه الكلمات قالها زيني عندما وقف على منصة الأزهر، قائلاً إنه لا يريد قبول

التكليف كمشرف على السوق. لكن أمير أخبره سابقاً أن روحه كانت مخصصة لتوفير

الراحة لكثير من الناس. وبالإضافة إلى ذلك، لولا الشيخ لما قبل منصب مشرف السوق.

وهو خاضع للغاية ويحترم القرارات أو الإقتراحات التي يقدمها له الشيخ.

ب. شكل الهيمنة الأخلاقية والفكرية لذكريا بن راضي

وبعيداً عن أشكال السيطرة، مارس ذكريا أيضاً السلطة بالهيمنة الأخلاقية والفكرية،

خاصة على رئيس المطربين والقاصين المصريين الذي يدعى إبراهيم بن السكر والليمون.

<sup>٦٧</sup> مال الغيطاني، ص ٦٢.

وأمره زكريا أن يصحح دائما كل أغنية أو قصة بطولية حتى لا تخرج عن قيمة الدين والأخلاق.

"كافة ما يقولونه من المواليا والدوبيت والأراجوزات والسير، كل ما ينشد لا بد أن يقره إبراهيم بن السكر والليمون، يحذف منه ما قد يراه مخلا بأصول الديانة والأخلاق، ما فيه من تعريض بوجه كبير أو أمير من أمراء الدولة، إبراهيم يجيء إلى زكريا يوم الثلاثاء في كل أسبوع، يحكي له أخبار المغنين والمنشدين، أحوالهم وما يدور بينهم، و ما ينتويه كل منهم. ما يشرع فيه من أمور تخصه هو أو تتعلق بالمعنى و الطرب."<sup>٦٨</sup>

إن إنشاء هذا العمل ليس عملاً كتابياً فحسب، بل يتم سرد القصة بمرافقة الربابة. وتم أدائها في عشرة متاجر. على أمل أن تصبح القصة الواردة في كلمات الأغنية حديث في المدينة. وأمر إبراهيم بن السكر والليمون بإعداد قصة عن رجل دون أصول، لكن الحظ فجأة وقف إلى جانبه وأعلن الرجل أنه سيقا تل من أجل العدالة في الأرض. إن ما فعله زكريا بإبراهيم بن السكر والليمون هو مفهوم التفوق عند غرامشي، وهو شكل من القيادة التي يمارسها على حلفائه، وكانت هذه القيادة هي الخطوة الأولى للاستيلاء على سلطة

<sup>٦٨</sup> جمال الغيطاني، ص ٩٢.

الحكومة. وبمجرد التمكن من تحقيق سلطة الدولة، فإن هاتين التفوقين الطبقين (القيادة

والهيمنة) سوف يستمران.<sup>٦٩</sup>

لقد رتب زكريا استراتيجية بحيث تكون منهجية فيما يتعلق بأداء مرؤوسيه في جمع

المعلومات. لقد كان مصممًا على مواصلة التنقيب عن المعلومات حول زيني وأيضًا عن

وضع الشعب المصري كل يوم والذي كتبه في كتاب خاص.

"يوما ما سيخلو إلى نفسه ويضع مطلبًا مفصلاً بما يرجوه للبصائين، ما يتمنى مجيئه من

أساليب، وسائل سحرية تكشف ما يفكر فيه الإنسان، أخرى تعيد زمنًا انقضى برمته

لمواجهه إنسان ينكر دنيا اقتطفه"<sup>٧٠</sup>

والثاني هو عمرو بن العدوي، وهو طالب كان يعمل تابعًا لزكريا بن راضي الذي تم

تكليفه خصيصًا بالكشفة زيني. كان صديقًا لسعيد الجهيني وتلميذًا للشيخ أبي السعود.

يأمل سعيد أن يتمكن من التحدث إلى عمرو والتعبير عن مشاعره ثم يسأله عن عاداته في

إبلاغ زكريا بكل أنفاس زيني والهمس بها. وفيما يلي اقتباس من عمرو بخصوص زيني :

<sup>٦٩</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١١٨.

<sup>٧٠</sup> جمال الغيطاني، ص ٩٧.



"قال : الزيني لا يتحكم في الأمور كلها، هو جديد على المنصب، ورجل مثل زكريا لا

يستهان به، و مستحيل تجاهله ومن يدري. . ربما هذه خبطة واعية من الزيني ، حتي لو

عزل زكريا فهو خطر كامن كالحفرة الموهمة، بمسك بأسرار السلطنة والأمراء فهل يصطدم به

الزيني أم يضمه و يحتويه. " ٧١

يمكن لعمرو أن يقول ذلك لأنه لم يتم تحريضه إلا من زكية التي كانت توظفه طوال هذا

الوقت. ما يشك فيه زكريا بشأن زيني سيتم نقله أيضاً إلى عمرو لنشر كراهيته للزيني

لأشخاص آخرين عبر وسيط عمرو.

قدم زكريا عرضاً لعمرو حتى يكون على استعداد للبحث عن معلومات عن سعيد وفقاً

لتعليماته.  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

"هنا فرد مقدم البصاين بين يديه ورقا عريضا، به رسم للمقبعى وما احتوى عليه من

أوان، ومقاعد منحوتة في الجدار، أشار إلى فجوة في الحائط قريبة من نصابة الفحم والحلبة

والسحلب، هنا ستجلس وسعيد لا يدخل إنما يبقى في الخارج، تستطيع رصد حركته بدون

أن يراك، لكن يجب ألا يأتي جلوسك هنا مرة واحدة من اليوم أذهب إلى حمزة بن العيد

<sup>٧١</sup> جمال الغيطاني، ص ١١٢.

الصغير عامله بمودة، أجزل له العطاء، كوب الحلبة عنده ثمنيه نصف درهم، أعطه درهما كاملا، هل تحب الحلبة ؟ ياه. . نسيت عشقك للقرفة بالحليب، الثمن واحد، عموما ستأخذ مصاريفك كاملة أول كل أسبوع، من اليوم ستذهب إلى الدكان لمدة خمسة عشر يوما، بعد صلاة المغرب، في أي وقت بعد العشاء " ٧٢

في اقتباسات "كوب الحلبة عنده ثمنيه نصف درهم، أعطه درهما كاملا" لم يدفع زكريا أجرًا لعمرو فحسب، بل كان يعمل معه. ومع ذلك، فقد أعطى أيضًا المزيد من المال لحمزة بصفته صاحب المتجر من خلال عمرو. تم ذلك حتى لا يشك حمزة في عمرو إذا كان يأتي إلى متجره كل يوم خلال الأيام القادمة فقط للبحث عن معلومات عن زيني عن طريق مطاردة سعيد. وما فعله زكريا بعمرو كان شكلاً من أشكال القيادة على حلفائه. لقد سيطر على عمرو لدعم خطته، وهي مراقبة كل تحركات زيني. وهذا يدل على تفوق الحاكم على حلفائه.

"جرت العادة منذ عصر الشهاب جعفر كبير بصاصي الأشرف قايتباي أن يتبع جميع المنادين لكبير البصاصين، ترسل إليه نصوص النداءات. طريقة نشر الحادثة أو الخبر قد

<sup>٧٢</sup> جمال الغيطاني، ص ١٥٨.

ينتج عنها أمور جسام، بل ان كبير البصاين ينبه بضرورة تحمس المنادين عند نقل خبر

بعينه أو تصنع الحزن والفتور لحظات نشره، كلها عوامل تؤثر في الخلق.<sup>٧٣</sup>

وأوضح زكريا أن واجبات مذيع الأخبار تم تنفيذها منذ عهد شهاب جعفر، رئيس

مخابرات أشرف قايت باي. أن حامل الخبر في الحقيقة يكون تحت الجاسوس ويخبر عنه قبل

أن يبلغه للناس. لأن كل محتويات الأخبار التي يكتبها مذيع الأخبار سيكون لها تأثير

خطير على الناس. لكن زيني كان قد أرسل مبشراً جديداً لم يعلم به زكريا من قبل. هذا

أزعجه.

في الجملة "هناك عدة مجالات...". يُظهر أن مذيع الأخبار لا يمكن أن يقوم به أي

شخص. وبصرف النظر عن ذلك، لم يحصل زيني بعد على التفويض كمشرف على

السوق. وبالطبع لا يحق للزيني أن يختار ويعين من هو تحت سلطته. يشرح جزء الكلمات

أعلاه شكل قيادة الحاكم من خلال وسيط مبشر معين. وهذا هو الشكل الحقيقي

للهيمنة، حيث تتم السيطرة دون أي إكراه. واستنادا إلى مفهوم غرامشي للهيمنة، فإن ما

<sup>٧٣</sup> جمال الغيطاني، ص ٥٩.

قاله زكريا لمذيع الأخبار كان شكلا من أشكال القيادة التي يمارسها على حلفائه. وكان

يسيطر على الناس من خلال التأثير عليهم من خلال الإعلانات التي قرأها المنادي.

"فجأة قال زكريا : مهمة صغيرة جدا أتمنى إتمامها. غمر بعينه فرد أصابعه يثنيتها واحدا وراء

الآخر كلما ذكر أمرا أو مطلبا. يضيق المعلم عينيه يصغي، تروح التفاتة منه هنا أو هناك"

٧٤

وبصرف النظر عن عمرو، فقد كلف زكريا أيضًا ابن كيفوه بمهمة خاصة هي إعداد

الشائعات واختيار الكلمات المناسبة لمشاركتها مع الجمهور حتى يركز الجميع على الأخبار

التي ينشرها. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER  
ج. شكل زيني بركات للقوة الأخلاقية والفكرية

عندما كانت سياسة زيني هي تركيب المصباح في كل منزل بهدف الحد من هجمات

للصوص ليلاً. إلا أن هذه السياسة شهدت آراء كثيرة بين الموافقين والمعارضين لها. ووافق

بعض المشايخ على قرار الزيني بالمساعدة في توفير الإضاءة للناس ليلاً

"وقال بعض المشايخ، لم يظهر من الزيني إلا الخير فلا بد من احتواء الأم ر الجديد علي

نفع،<sup>٧٥</sup>

الحديث أعلاه يوضح تأثير قيادة زيني التي يحبها الناس والشيخ، لكن كثير من الناس يكرهونه أيضاً. إن قيادته يعطي دائماً الاهتمام الكامل للأشخاص الذين يعملون تحت قيادته، وهو يفعل ذلك لأنه هو نفسه اختبر الحياة بهذه الطريقة. إنه يريد خير شعبه ولا يخاف إلا الله إلا إذا لم ينفذ ولايته كمحتسب جيداً. لأن القيادة التي يقوم بها المثقف هي الاندماج مع الشعب.<sup>٧٦</sup> كما فعل زيني، أي تلبية احتياجات شعبه.

ترتكز هيمنة زيني الفكرية على المصالح المشتركة، فهو مثقف عضوي يدعم الفئات المضطهدة من خلال تزويدها بالمصاحح المتعلقة التي تعمل كمصاييح ليلاً. ومنع هجمات اللصوص في الليل.

<sup>٧٥</sup> جمال الغيطاني، ص ١٠٧.

<sup>٧٦</sup> باتريا نزار، عارف عندي، ص ١١٨.

ودعا زكريا ليأتي لمقابلته ومناقشة استمرار علي بن أبي الجود. وعرض زيني على

زكريا أداء الجاسوس تحت المحتسب. لقد قاد زكريا كحليف له نفس الرؤية والرسالة في

الدفاع عن الشعب.

"أردت أن أفضي إليك بما أوده وأرغبه لنظام البصامين. هل يمكن لإنسان أن يتخيل

الأمر بالمعروف النهي عن المنكر بدون عيون قوية مخصصة ترى في كل مكان ما أراه أنا"<sup>٧٧</sup>

د. شكل الهيمنة الأخلاقية والفكرية عند عبد العظيم الصيرفي

ووجه عبد العظيم الصيرفي أمين صندوق مشرف السوق، أعلن إلى الجمهور المصري

بشأن الأسعار المحددة، مفادها أنه لن يكون هناك تغيير في الأسعار إلا الأسعار التي

حددها زيني. فهو لا يعطي معلومة واحدة فقط، فالمعلومات التالية تحتوي على تهديدات

لأي شخص يخالف أحكام الأسعار.

"يا اهالي مصر يعلن عيد العظيم الصيرفي صراف الحسب إن كل شيء على حاله ويقرر

كما هو الحال ايتني واي تاجر يتلاعب بدمه مباح حتى يرجع الزيني من غيبته

<sup>٧٧</sup> جمال الغيطاني، ص ١٤٦ .

يا أهالي القاهرة أمر عبد العظيم الصيرفي بشنق بائع بيض على باب دكانه لأنه زاد

سعر البيض " ٧٨

يمكن القيام بذلك لأنه يتمتع بسلطة أمين صندوق الإشراف على السوق، وله سلطة إعطاء معلومات للجمهور لأن عبد العظيم الصيرفي يدير الشؤون المالية للجمهور وبالطبع لديه التزام بتحسين الرفاهية الاقتصادية للمصريين. ويأتي هذا الإعلان حتى لا يجرؤ أحد على تغيير أحكام أسعار السوق، فكل شيء تم ضبطه من قبل عبد العظيم الصيرفي والأسعار المحددة لن تكون عبئا على الجمهور.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

<sup>٧٨</sup> جمال الغيطاني، ص ١٦٧.

## الباب الخامس

### الخاتمة

أ. الخلاصة

(١) قيادة الهيمنة يقوم بها القائد بالسيطرة على حكومته من خلال أعمال العنف، على

شكل تعذيب السجناء المتهمين دون أي دليل. شكل آخر من أشكال الهيمنة هو

احتكار محصول الشعب الذي يسيطر عليه الأمير من أجل الوصول إلى السلطة وقمع

الطبقات الأدنى. ولا يقتصر التعذيب على السجناء فحسب، بل يشمل أيضاً كل من

يخالف الضوابط التي تضعها السلطات، ومن بينها حظر بيع أي سلعة إلا لمن هو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

مرخص له.

(٢) القيادة الفكرية والأخلاقية يقوم بها الإنسان لتأثير على أتباعه للسيطرة على أراضيهم.

وينعكس ذلك في موقف العالم من التحكم في أفكار وأفعال طلابه حتى يتخذوا دائماً

القرارات الصحيحة ولا يضرروا الأطراف الأخرى. وغيرها من الصلاحيات التي يمارسها

صاحب الوثيقة في تحديد اللوائح التي يضعها لتنظيم كافة أنشطة المجتمع.



## ٣) الاقتراحات

وقد تم هذا البحث مع استنتاج ما فيه من البيانات ولذلك رغبت الباحثة في تقديم بعض الاقتراحات لتكون تجديدا للبحث فيما بعد، خاصة في البحث المتعلقة بالهيمنة. ومن يقرأ هذا البحث العلمي نرجوا أن يكون بمادة علمية للقراءة أو تصبح مرجعا للباحث أو الباحثة خصوصا في دراسة الإجتماعية الأدبية. ونرجوا أن يتمكنوا من تطوير الدراسات والتحليلات في الأدب العربي من خلال دراسة هذا الرواية. ويمكن مواصلة هذا البحث مع التركيز على دراسة نظرية الصراع التي تحدث في الرواية التي اقترحها كارل ماركس، لأن النظر إلى عدة أحداث فيها نجد حوادث كثيرة يمكن دراستها وبحثها فيها بشكل أعمق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## المراجع

### المراجع العربية

نانانج مع الصابرين "الهيمنة في الشعر القدس لنزار القباني (دراسة تحليلية نظرية أنطونيو غرامشي)"  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦.

ليا أبريلينتي، "السيطرة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاني (دراسة تحليلية سيطرة بنظرية أنطونيو  
غرامشي)" جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧.

خيرلي رمضاني، "المشاكل الاجتماعية في رواية الزيني بركات لجمال الغيطاني (دراسة سوسولوجية  
أدبية) جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٥.

إيكا موليديانا، "الهيمنة في رواية الروح المتمردة لخليل جبران (دراسة الاجتماعية الأدبية)" جامعة  
كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر ٢٠٢٣.

أجع هفيزا، "الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ" جامعة كياهي الحاج أحمد  
صديق الإسلامية الحكومية جمبر ٢٠٢٣.

### المراجع الأجنبية

Ahmad Andi, "Pergolakan Politik di Negara Mesir Era Dinasti Mamluk Dalam Novel Zayni Barakat Karya Jamal Al-Ghitani".

Dr. Harjito, M.Hum. "Hegemoni Gramsci dalam Sastra Indonesia" Perpustakaan Nasional : 2014.

Faruk, "Pengantar Sosiologi Sastra" Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013.

Jamal Al-Ghitani, "Zayni Barakat: Penguasa Agung Kota Seribu Menara"  
Pustaka Alvabet : Tangerang Selatan, 2013.

- Jupriono, Ibnu Rohim dan Ismail “*Beberapa Perspektif Sosiologi Sastra : Dari Strukturalisme Genetik ke Resepsi Sastra*” Jurnal Kajian Budaya, Bahasa dan Sastra Vol 03 No.01 (2023).
- Kumala Sari, “*Kajian Pendekatan Pragmatik Sastra Terhadap Nilai-Nilai Moral Dalam Novel Surat Kecil Untuk Tuhan Karya Agnes Davonar.*” Skripsi, IAIN Bengkulu, 2021.
- Lenny, “*Terjemahan Novel Al-Zayni Barakat Karya Gamal Al-Ghitani : Analisis Ungkapan Ekspresif.*” Skripsi, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2015.
- Muhammad Isya, “*Teori Sosiologi Sastra Terry Eagleton dan Aplikasinya Pada Penelitian Novel Arab*” Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, Vol 9 Edisi 2 (Juli-Desember, 2017).
- Novi Yulia, Andi Nadhirah, “*Hegemoni (Negosiasi dan Konsensus Produk Budaya Indonesia)*” Alaudin University Press : Romangpolong, 2021.
- Patria dan Andi Arief, “*Antonio Gramsci, Negara dan Hegemoni*” Pustaka Pelajar Offset :Yogyakarta, 2015.
- Rahmat dan Taufiq Firmanda, “*Realisme dan Konflik Timur Tengah Dalam Kesusastraan Arab*” Jurnal Bahasa Arab, Vol 18 Issue (November, 2021).
- Robert Bocoock, “*Pengantar Komprehensif untuk Memahami Hegemoni*” (Jogjakarta: Jalautra. 2007).
- Roger Simon, “*Gagasan-Gagasan Politik Gramsci*” (Insist Press dan Pustaka Pelajar: Yogyakarta. 2004).
- Suwarja, “*Model & Paradigma : Teori Sosiologi Sastra*” Universitas Ahmad Dahlan, Yogyakarta : 2019.
- Teeuw A “*Sastra dan Ilmu Sastra*” Jakarta : PT. Dunia Pustaka Jaya, 2013.
- Yusuf Mansyur, “*Hegemoni Dalam Novel Bekisar Merah Karya Ahmad Tohari (Suatu Kajian Hegemoni Anotonio Gramsci).*” Skripsi, UIN Makassar, 2017.
- Zaenuddin, “*Pemikiran Hegemoni Antonio Gramsci*” (1891-1937) Di Italia. IAIN Syekh Nurjati, Cirebon Vol.3 Desember : 2017.

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة فيما يلي :

الإسم الكامل : أنيس لبابة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢٣

الشعبة : اللغة العبية وآدابها

أقرت أن هذا البحث العلمي الذي قدمته لإستفتاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعة في شعبة اللغة العبية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية حمير، تحت الموضوع :

مظاهرة الهيمنة في رواية "زيني بركات" لجمال الغيطاني (تحليل الهيمنة أنطونيو غرامشي)

كتبته بنفسه وما صورته من تأليف الآخرين. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك وليست المسؤولية على المشرفة أو على شعبة اللغة العبية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية حمير. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى ولا يجبرني أحد عليه.

جمبر، ٦ يونيو ٢٠٢٤

الباحثة

أنيس لبابة

٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢٣

## ترجمة الكاتبة



الإسم الكامل : أنيس لبابة

رقم القيد : ٢٠٤١٠٤٠٣٠٠٢٣ :

مكان، تاريخي الميلاد : جمبر، ١٧ نوفمبر ٢٠٠٠

رقم الهاتف : ٠٨١٢١٧٩٢١١٣٤ :

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

## السيرة التربوية :

١. مدرسة زين الحسن الابتدائية الإسلامية بالونج (٢٠٠٧ - ٢٠١٣)
٢. معهد بيت الأرقم لتربية الإسلامية الحديثة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)
٣. الخدمة في معهد بيت الأرقم لتربية الإسلامية الحديثة (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)
٤. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية حمير (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER